

٥. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

قال المصنف حفظه الله حرب انفجار حرب الفجار اندلعت هذه الحرب بين قريش ومن معهم من كنانة. وبين هواده وسببها ان عروة

الرحال ابن عتبة ابن ان هوازي ازار لطيمة للنعمان. قال في الحاشية اللطيمة هي الجمال التي تحمل الطين - 00:00:20

والبزة والتجارة. البز الحريم يعني تحمل قوافل قافلة تحمل التجارة. اجار بزر الحريشة البزر نوع من القماش يصنع من الحرير.

والسبب ان عروة ابن الرحال ابن عبة ابن هوازن اجار لطيمة للنعمان ابن المنذر. من هو النعمان ابن المنذر؟ امير - 00:01:10

اساسنا للفرس يعني كان امير الغساسنة تابع للفرس. مم. الى سوق عكاظ وسوق عكاظ هذا كان في الجزيرة. فقال البراد ابن قيس بن

كنانة اتجيرها على كنانة؟ ما معنى تجيره على كنانة؟ يعني نحن نريد ان نعتدي على هذه القوافل. كانت عادة العرب - 00:01:30

الاعتداء على القوافل. قال نعم وعلى الخلق لا يستطيع اي احد ان يقترب من هذه القافلة. فخرج بها عروة ابن الرحال انور

رحال. وخرج البراد البراد الذي قال تجيره على كنانة. يطلب غفلته حتى قتله. شيخ المؤمن وعلى - 00:01:50

يعني على كل الناس اجير يعني يحميها ضد كنانة وضد كل الناس. هم. الخلق الناس. هم. تمام؟ واجر ماذا اجاره حمى. حمى. حمى

اجار يجيره. قال تعالى ويجير ولا يجار عليه. مم. نعم. ويستأجره. يستجير يطلب الحماية - 00:02:10

قال فخرج بها عروة. عروة خرج بماذا؟ خرج بماذا؟ بالسرية. بالقافلة القافلة التي فيها اللطيمة هذه. وخرج البراد يطلب غفلته. البراد

الذي كان يريد ان يعتدي على قافلة. حتى قتله. قتل من؟ عروة - 00:02:30

وعلمت بذلك كنانة. فارتحلوا وهوازن لا تشعر. لا تشعر بهم ثم بلغهم خبر فاتبعوهم فادركوهم قبل ان يدخلوا الحرم. فاقتتلوا حتى

جاء الليل. اننا وهواز. ودخلوا الحرم. فامسكت عنهم هوازن - 00:02:50

لقيناها في الحرم كانوا لا يقاتلون. العرب كانوا يعظمون الحرم. ثم التقوا بعد هذا اليوم اياما وعاونت قريش كنانة. قريش قاتلت مع

كنانة قال قريش الفرع من كنانة. وشهد محمد صلى الله عليه وسلم بعض ايامهم. النبي عليه الصلاة والسلام قاتل معهم في بعض

الايام - 00:03:10

اخرجه اعمامه معهم. وسميت يوم الفجار بسبب ما استحل فيها من حرمت مكة. التي كانت مقدسة عند العرب. ما معنى؟ لماذا

سميت يوم الفجر؟ من الفجور. والفجور هو ماذا؟ الخروج عن الطاعة. مم. واضح هذا؟ بسبب - 00:03:30

ما استحل فيها من حرمت مكة. وقد قال نعم. عاون قريش كنانة. اه. عاونت قريش كنانة. الكنانة. صح. نعم. هذا لن هو حارب لأ

ساعدته لان قريش اصلا من كنانة. يعني كنانة عاونت قريش ضد هوازن. القتال الان بين من؟ بين القبيلتين. كنانة وهواوي -

00:03:50

ابن قريش من كندا. الفجور مجاوزة الحد واطهاره. يعني الفسق قد يكون ماذا يفسق ولكنه لا يظهر هذا الفسق. ان الكذب يهدي الى

الفجور. لماذا سمي يهدي الى الفجور؟ لان الكذب امر ظاهر - 00:04:10

الجانب امر ظاهر صح؟ فيأتي الى ماذا؟ الى معصية ظاهرة مثلها. فالفسق لا يلزم ان يكون ماذا؟ ظاهرا. اما الفجور لابد من ظهوره

وسميت يوم الفجار بسبب ما استحل فيها من حرمت مكة التي كانت مقدسة عند العرب. وقد قال صلى الله عليه - [00:04:30](#) يا سلام عن تلك الحرب. كنت ان كنت انبل على اعمامي. ما معنى انبل على اعمامي؟ ارد عليهم نبل عدوهم اذا رموهم بها عندما يرمون بالسهم يذهب يأخذها وماذا؟ ويرد على اعمامه. وكان صلى الله عليه وسلم حينئذ ابن اربع عشر - [00:04:50](#) او خمس عشرة سنة وقيل ابن عشرين ويرجح الاول انه كان يجمع النبال ويناولها لاعمامه مما يدل على حداثة واضح الكلام؟ في يعني اثناء نعم اثناء القتال. مم. وبذلك اكتسب الجرأة والشجاعة والاقدام - [00:05:10](#)

وتمرن على القتال منذ ريعان شبابه. وهكذا انتهت هذه الحرب التي كثيرا ما تشبه حروب العرب. حتى الف الله بين قلوبهم وزاح عنهم هذه الضلالات انتشاري نور الاسلام بينهم. مم ازاع عشانه؟ ابعده - [00:05:30](#)

حلف الفضول. كان حلف الفضول شيخ. نعم. انا عارف مسلا آ اي كتاب حضره النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده اربعة عشرة سنة. لا ولكن مثلا يعني حصلت موقعة معينة معرفة. بعد هذا؟ لا في هذه يعني. هذه هذه هذه - [00:05:50](#)

معركة هذه المعركة حرب انفجار هذه حضرها. ما الاشكال؟ اه طيب طيب. وحضر. اه. حضر هذه الحرب وكان عمله وماذا؟ جمع النبل فقط ليس القتال يسمع النبل يرد على اعمامه. طيب كان حلف الفضول بعد رجوع قريش من حرب الفجار - [00:06:10](#)

سببه بسبب حلف الفضول ان رجلا من زبيد نعم قال بلد باليمن قدم مكة ببضاعة تراها من العاصي بن وهب العاص بن وائل. ومنعوا حقه العاصي بن وائل هذا الذي قال من يحيي العظام وهي رميم. قيل ان الاية نزلت فيه - [00:06:30](#)

كده شديد الكفر. منع ماذا فعل مع هذا الرجل اخذ منه البضاعة وقال له ماذا؟ اذهب الى امك. ليس لك عندي شيء. لم يعطيه ماذا حقوا المال. فاستعدى عليه الزبيدي اشراف قريش. معنى استعدى؟ استنجد. استعدى عليه ان طلب منه ماذا؟ ان ينجدوه. ان -

[00:06:50](#)

فلم يعينوه لمكانة عاص فيهم. الاصل له مكانة عظيمة. يعني كيف يعينوه ضد هذا الرجل الفقير؟ فوقف عند الكعبة. من الذي وقف ده بيدي يا ابني واستغاث بال فھر وهذا بطن من قريش. واهل المروءة ونادى باعلى صوته يا ال فھر - [00:07:10](#)

مغضوب بضاعته ببطن مكة ماء الدار والنفر. ومحرم اشعث لم يقض عمرته. يا للرجال من الحجر والحجر. ان الحرام لم تمت كرامته. ولا حرام لثوب الفاجر الغدري. معنى الابيات. الشيخ فقط آآ - [00:07:30](#)

قبيلة بطني من بطون قريش يا ال فھر ينادي من؟ هذا البطن لمظلوم طاعته يا ال فلان فلان هذا يسمى ندبة. لمظلوم بضاعته. وانا ظلمت ماذا؟ في في البداية. في البضاعة ببطن مكة في داخل مكة نائي الدار اي بعيد الدار انا من اليمن والنفري النفر الرجال ليس

معي رجال يحمونني ويأخذوا حقي - [00:07:50](#)

ومحرم الاشعث لم يقض عمرته والاشعث هو الذي تفرغ شعره بسبب السفر وانا محرم يعني هو يتوسل لهم بشيئين. بشيء حقه المالي وحق ماذا؟ حق الاحرام انه اتى للعمرة ايضا. يعني انا لو ظلمت وانا محرم - [00:08:20](#)

انا لو ظلمت وانا محرم. ومحرم الاشعث لم يقض عمرته. يا للرجال وبين الحجر والحجر. الحجر حجر اسماعيل. والحجر الاسود. يعني انتم عند الكعبة وترونني اظلم ولا تنجدوني فينادي الرجال الذين ماذا؟ عند الكعبة. ان الحرام لم تمت - [00:08:40](#)

كرامته لمن؟ تمت. نعم؟ لمن تمت. عندك لمن؟ انا عندي لم. ان الحرام لمن تمت كرامته. عندك لمن هكذا لان هذه الطبعة سينة رديئة ممكن هذه الطبعة افضل من الاخر تمام - [00:09:00](#)

لم تمت ان الحرام لمن تمت كرامته ولا حرام لثوب الفاجر. اظنه لمن تمشي احسن. لمن احسن؟ ان تمشي احسن لمن؟ نعم دقيقة الكتب لمن ان الحرام لمن تمت كرامته. قال ان الحرام لمن تمت كرامته ولا حرام لثوب الفاجر - [00:09:20](#)

كرامته يعني يحفظ الانسان يحرم ماله ودمه اذا كان كريما لا يغدر بالناس ولا حرمة لا حرام يعني لا حرمة لثوب الفاجر الغدري. الفاجر معروف الغد الغادر. يعني العاصي هذا الذي لا تريدون ان تأخذوا - [00:10:10](#)

بسبب انه له حرمة عندكم انه عظيم عندكم لا حرمة له لانه ماذا؟ فاجر وغدر الغدر نعم الغادر الغد يعني الغادر. طيب الفواج الغادر يعني يترك ويمشي من لا لا لا ده ليس غاض المشهد. الغد من الغدرة - [00:10:30](#)

الغدر والخيانة. الخيانة. الخيانة. فيصف العاصي ابن وائل بماذا؟ شيخ اه يصفه بماذا؟ بالغد والخيانة. الفرق بين هذا غدر وخذع. لا

الغدر الغدر يكون بعد العهد. لكن الخداع لا يلزم ان يكون بعد عهد - 00:10:50

فهمت؟ لكن الغدا لابد ان يكون بعد ماذا بعد امان بعد عهد؟ اما المكر قد يكون بعد عهد وقد لا يكون. فهمت هذا فقام الزبير بن

عبدالمطلب فقال ما لهذا مطرق؟ من هو الزبير بن عبدالمطلب؟ من هو؟ الزبير بن عبدالمطلب - 00:11:10

عم من اعمام النبي الذين ماتوا في الجاهلية. فقام الزبير بن عبدالمطلب فقال ما لهذا مترك. ما هو الزبير بن عبدالمطلب. عبدالمطلب

جده النبي ما لي هذا يا مطرق؟ ما معنى ما لي هذا مطرق؟ يعني لا يمكن ان نترك هذا لابد ان ان نعينه نعينه. كيف ما نستعمل -

00:11:30

يعني لا يجوز ان نتركها. الاستاذ لا يترك. مثل هذا لا يترك. هذه ما لا فيها. ما نفيها. هم. ما لهذا ما ترك. فاجتمعت مهاجم مصدر ميمي.

مصدر ميمي من ترك. مم. فاجتمعت بنو هاشم وزهرة وبنو - 00:11:50

وبنو تيم بن مرة في دار عبدالله بن جدعان. وعبدالله بن جدعان كان معروفا في الجهاد الكرم. فصنع لهم طعاما وتحالفوا في شهر في

شهر وذو القعدة فتعاقدوا وتحالفوا بالله ليكونن يدا واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يرد اليه حقه - 00:12:10

بل بحر صوفة وما بقي جبلا سبيل وحراء مكانهما. ما معنى معناه اننا لنترك هذا ابدا. ما بل بحر صوف. تعرف الصوف؟ البحر اذا كان

فيه نقطة ماء تبل سوف سوف نستمر في نصرة المظلوم دائما. هم. هل البحر يمكن ان يجف؟ لا. كذلك الجبل لا يمكن ان يزول من

مكانه - 00:12:30

وما بقي جبلا ثبير وحراء اسم جبلين مكانهما. يعني على الدوام سننصر المظلوم على الدوام. ثم مشوا الى العاصي بن وائل فانتزعوا

منه سلعة الزبيدي فدفعوها اليه. طبعاً لم يستطع العاصي ان يعني اشراف قريش يعني. وسمت قريش هذا الحلف حلف الفضول حلف

الفضول. مم. وقال - 00:13:00

لقد دخل هؤلاء في فضل من من الامر. اذا لماذا فضول؟ الفضول جمع ماذا؟ فضل والفضل وماذا؟ الاحسان والخير يعني. فهمت جبل

كلاهما جبل جبلين الحراء الذي كان يتعبد فيه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. واضح الكلام؟ نعم. طيب - 00:13:20

ثم مشوا الى العاصي بن وائل فانتزعوا منه سلعة الزبيدي فدفعوه اليه. وسمت قريش هذا الحلف حلف الفضول وقال قد دخل هؤلاء

في فضل من الامر. وفي هذا الحيف قال الزبير - 00:13:50

ابن عبد المطلب ان الفضول تعاقدوا وتحالفوا الا يقيم ببطن مكة ظالم امر عليه تعاقدوا توافقوا فالجار والمعتز فيهم سالم. ان

الفضول تعاقدوا وتحالفوا. يقصد بالفضول من؟ العرب. وقبائل العرب. هذه التي تحالفت - 00:14:00

بنو آدم وزهرة بنو تيم تعاقدوا فعلوا عقدا وتحالفوا فعلوا الحلف والحلف هو العهد. الا يقيم ببطن مكة ظالم مقيم ظالم في مكة. امر

عليه تعاقدوا وتوافقوا اتفقوا. توافقوا النفس معنى تعاقدوا. فالجار الجار الساكن في مكة - 00:14:20

الغريب فيهم سالم كلاهما يسلم. لا لا لا نساعد الجار فقط ونترك الغريب. مفهوم وقد حضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحلف الذي

هدموا به صرح الظلم ورفعوا به منار الحق. يعني شبه الظلم ببیت هدم - 00:14:40

الحق بمنار المنار هو مثل المنارة المذننة. تمام. رفع. عفوا هذا كله وافعال النبيه قبل بعثة يخالف ويوافق والنبي عليه الصلاة والسلام

معصوم من الكبائر شركة قبل البعث لكن افعاله ليست محلا للتشريع لكن تدل على ماذا؟ على الجواز الا ان دل دليل على عدم جوازه.

فهمت - 00:15:00

لم يذكر ولذلك هو مدح وبعد الاسلام كما ستري انظر ماذا قالت. حضر النبي هذا الحلف الذي هدموا به صرح الظلم ورفعوا بهما نرى

الحق من مفاخر العرب وعرفانهم لحقوق الانسان. معنى عرفانهم معرفتهم يعني. وقد قال صلى الله عليه وسلم هذا الذي اقصد ما

قال؟ شهدت حلف - 00:15:30

ما عمومتي وانا غلام فما احب ان لي حمرا نعم واني انكته. ما معنى الحديث؟ شهدت حلف المطيبين لماذا سموه طيبين لانهم وضعوا

عايدين في الطين. عندما فعلوا هذا الحلف ولا دي ايديهم في الطيب. طيب؟ شهدت حلف المطيبين - 00:15:50

مع عمومتي وانا غلام. فما احب ان لي حمر النعم واني انكته. معنى ينكته؟ انقضه. حمر النعم افضل الابل الابل الحمراء هذه اعلى الابل. فهمت؟ ما يحب ان لي الابل الحمراء؟ نعم. مقابل - [00:16:10](#)

انني انقض هذا العهد. وانا اني امكث لك فان قضى. اه. فهمت؟ طيب. يعني لو طول حمرنا نعم لن انقض هذا العهد فهمت يا ريناد؟ وقال لقد شهدت قال صلى الله عليه وسلم ولقد شهدت في دار عبد الله ابن جدعان حلفا ما يحب ان يريح به حمر النعم. ولو دعيت به في الاسلام - [00:16:30](#)

استأدبت. طبعاً هذا الحديث استدلل به على مسائل كثيرة في النوازل المعاصرة. منها ماذا مثلاً؟ جوازه ماذا؟ وقت لا لا لا انا استدلال باطل انا اقول استدلال صحيح من غير المسلمين - [00:16:50](#)

نعم جواز ان تدخل في عهد مع الكفار لمصلحة. نعم. يعني هل كانوا كفار؟ وقال ماذا لو دعيت له في الاسلام لاجبت؟ واضح هذا؟ وقالوا جواز ايضاً فعل عمل ما يسمى بالجماعات. الجماعات الاسلامية اذا ما كانت تتعصب على مم. على شيء غير الاسلام الشيخ بكر ابو زيد الشيخ - [00:17:10](#)

اه صلاح الصاوي استدلل بهذا الحديث على هذا. قال جلوس وعبر وفوات. ان العدل نعم. العزاء. عمر النعمة هذا لونه او الموت ابل لونه احمر. تكون غالبية جدا. اذا احمر وهكذا يعني؟ ليس احمر خالص. الم ارها طبعاً. لكنهم يقولون لونه احمر. لا اظن لا اظن ان تكون الاحمر خالص - [00:17:30](#)

دروس وعبر وفوات. ان العدل قيمة مطلقة وليست نسبية. ما معنى هذا؟ معنى قيمة مطلقة وليست نسبية هل نقول الاخلاق مطلقة ام نسبية؟ الاخلاق مطلقة ام نسبية؟ من يقول بنسبات الاخلاق في هذا الزمان؟ نسبية يعني ماذا؟ يعني - [00:17:50](#) يمكن ان يكون الصدق ممدوحاً في زمن الملحدون. دون زمن. الملحدون يقولون هذا. يقولون مثلاً يعني من اهم الدالة التي ترد على الملحنيين ما هي؟ اهم دليل. والملحدون اضطروا ان يخالفوا هذا الدليل الضروري. اي دليل؟ دليل اطلاق الاخلاق. معنى اطلاق الاخلاق يعني - [00:18:10](#)

يعني كل الناس بفطرتهم يعرفون ان الظلم محرم. وان العدل ممدوح. يعرفون ان الصدق ممدوح وان الكذب محرم هذه الامور ما الذي جعلها في نفس الانسان؟ لابد من وجود ماذا؟ اله خالق فهم لكي يفروا من هذا الدليل ماذا يقولون - [00:18:30](#) انا اسمي حادث صرح بهذا من المعاصرين المعاصرين. يقولون بالنسبة الاخلاق الاخلاق. لو الناس الذين اتفقوا على هذا يقول لي مشكلة عندي لو اتفق الناس ان يتزوجوا من بناتي ما دام المشكلة. لو اتفق الناس ان القتل فضيلة وان مساعدة الناس واحياء الانفس رذيلة - [00:18:50](#)

لا المشكلة نعم؟ هو يقول ماذا؟ العبد قيمة مطلقة لماذا قيمة مطلقة؟ اننا لابد ان ننصر المظلوم حتى لو كان الظالم منا. العاصي قال هذا فليس لا نقول اننا ننصر المظلوم الا اذا كان من غيرنا مثلاً. اما منا لافضالنا لا لا ننصر عليه. لا. وان - [00:19:10](#) قال صلى الله عليه وسلم يظهر اعتزازه بالمشاركة في تعزيز تعزيز اهل تقوية مبادئ العدل قبل بعثته بعقدين بعشرين سنة. فالقيم الايجابية تستحق الاشادة بها. حتى لو صدرت من اهل الجاهلية. معنى اشاد - [00:19:30](#)

مدحك. القيم الايجابية يعني الاشياء الحسنة. الافعال الحسنة. الاخلاق الحسنة. تستحق الاشادة بها اي مدحها حتى لو كان الذي فعلها كافراً. مفهوم؟ وهذا له امثلة كثيرة جداً. النبي عليه الصلاة والسلام قال عن عثمان بن ابي العاص - [00:19:50](#) زوج زينب قبل ان يسلم ماذا قال عنه؟ وعدني فوفى. وعدني فوفى. كان حلف الفضول واحة في ظلال في الجاهلية. الواحة هي المكان في الصحراء فيه اشجار وماء. مم. شبه الحلف هذا بماذا - [00:20:10](#)

بشيء طيب في بين الجاهليين. وفيه دلالة بيينة على ان شيوع الفساد في نظام او مجتمع لا خلوه من اي فضيلة. هذا معنى اخر. يعني هذه حكم كلها نستفيد منها من حلف الفضول. دروس. فهذه الدروس مفيدة جداً لو تأملتها. يعني المجتمع - [00:20:30](#) المكي كان مجتمعاً فاسداً كافراً. يعبدون الاصنام. لكن لا يمنع ان يكون فيه ماذا؟ بعض الخير. ها؟ الفساد في اي مجتمع لا يعني من اي فضيلة. فمكة مجتمع جاهلي هيمنت عليه عبادة الاوثان. سيطرت عليه عبادة الاوثان. والمظالم والاخلاق الذميمة كالظلم والزنا

والربا. ومع - 00:20:50

هذا كان فيه رجال اصحاب نخوة ومروءة. معنى نخوة؟ شهامة. شهامة ومروءة. يعني فيهم خير يعني يساعدون يا فلان فيه نخوة يساعد المحتاج. يكرهون الظلم ولا يقرونه. وفي هذا درس عظيم للدعاة في مجتمعاتهم. التي لا - 00:21:10

لا تحكم الاسلام التي لا تحكم الاسلام او تحارب الاسلام. من اي شيء يستفيد هذا الدرس؟ يعني ما المقصود يعني؟ انك لا تنظر الى مجتمع كافر تقول لن اجد ابدا في هذا المجتمع من ينصروني. لان كلهم كفار وقد يكون كفارا الا ترى ان بعض الكفار الى الان ينظرون -

00:21:30

ضد اليهود اكثر من كثير من المسلمين بعضهم يذهب ويكون في فلسطين ويساعد المسلمين اكثر من كثير من من المسلمين ان الظلم مرفوض باي صورة. ولو وقع الظلم على اقل الناس. ان الاسلام يحارب الظلم ويوقف بجانب المظلوم دون النظر - 00:21:50

كل لونه ودينه ووطني وجنسيه. جواز التحالف والتعاهد على فعل الخير. هذا الدليل الذي استدل به الشيخ صلاح ومن قبيل التعاون المأمور به في القرآن الكريم. قال تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم او صدوكم عن المسجد الحرام ان - 00:22:10

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله. ان الله شديد العقاب. ما محل الشاهد؟ وتعاونوا معنا التعاون على البر والتقوى والتعاون والتحالف على الخير. مفهوم؟ ويجوز للمسلمين ان يتعاقدوا في مثل هذا الحال. ما لا - 00:22:30

اعقلوا عقد عهد بيعة لانه تأكيد لشيء مطلوب شرعا. على الا يكون ذلك شبيها مسجد الدار. انظر ماذا قال بحيث يتحول التعاقد الى نوع من الحزبية الموجهة ضد مسلمين اخرين. يعني يتعصب لجماعته. يقول لي انا اخوان انا تبليغ. يتعصب لجماعتي ضد ماذا؟ ها؟

ضد باقي المسلمين يعني كما هو الواقع - 00:22:50

طيب ظلما وبغيا. اما تعاقد المسلمين مع غيرهم على دفع ظلم او في مواجهة ظالم فذلك جائز له. على ان تلحظ في ذلك مصلحة الاسلام والمسلمين. في الحاضر والمستقبل وفي هذا الحديث دليل على ذلك يعني. والدليل فيه قوله صلى الله عليه وسلم مما احب

ان لي به حمر النعم مما يحقق من عبد - 00:23:20

من ظلم او النكت في مقابل حمر النعم. وقوله ولو دعيت به في الاسلام لاجبت. طالما انه يرضع الظالم عن ظلمه وقد بين صلى الله عليه وسلم استعدادة للاجابة بعد الاسلام لمن ناداه بهذا الحلف. واضح؟ وعن - 00:23:50

مسلم ان يكون في مجتمعه ايجابيا فاعلا. معنى ايجابي عكس سلبى له دور يعني ايجابي فاعل له دور له تأثير لا ان يكون رقما من الارقام مجرد عدد. عدد من الاعداد ليس له تأثير. له اسى يعني نعم. يفعل - 00:24:10

يفعل يعني يعني يحل مشاكل الناس. لا يرى ان مشاكل الناس وحاجات الناس وينعزلوا عنهم يعني. على هامش الاحداث في بيئته ومجتمعه نقول هذا على هامش الحدث يعني لا تأثير له في الحدث. على جنب. على جنب. لا تأثير له في الحدث. فقد كان النبي صلى

الله عليه وسلم محط انظاره - 00:24:30

مجتمعي كان النبي صلى الله عليه وسلم محط انظار مجتمعه. اما لمحط انظار مجتمعه نعم؟ نعم يعني دائما الناس ينظرون اليه ماذا سيفعل؟ وصار المثل فيهم. حتى لقبوه بالامين عليه الصلاة والسلام. وتهف اليه قلوب الناس تشتاق. تشتاق؟ انها فيفو الى اشتاقا -

00:24:50

بالالف. نعم. الموافق والمخالف على السواء. يعني من يحب ومن يبغضه. بسبب الخلق الكريم الذي حبى الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم. وما زال يزكو عليه الصلاة والسلام. وينمو حتى تعلقت به قلوب قومه. وهذا يعطينا صورة حية عن قيمة الاخلاق في

المجتمع والى احترام صاحب الخلق - 00:25:30

ولو في المجتمع المنحرف. يعني ماذا احبه قومه؟ لعظم اخلاقه عليه الصلاة والسلام حتى لو كان المجتمع كله ماذا؟ منحرفا لو كان كل المجتمع اذا الا انهم ماذا يحبون صاحب الخلق الحسن. فلذلك قال ماذا؟ قال ولو كان ولو في المجتمع المنحرف. نعم - 00:26:00

تجارته لخديجة وزواجه منها واهم الاحداث الى البعث. تجارته لخديجة رضي الله عنها وزواجه كانت خديجة خديجة بنت خويلد ارملة ذات شرف ومال قال في الحاشية ومهم ان تعرف من تزوجت خديجة قبل النبي عليه الصلاة والسلام. تزوجت رجلين. الاول

عتيق بن عائض - 00:26:20

والثاني ابو هالة ومات عنها ايضا. كلاهما ما مات عنه. نعم. كانت خديجة. نعم كانت خديجة بنت خويلد ارملة ذات شرف ومال تستأجر الرجال ليتجروا بمالها. فلما بلغها عن محمد صلى الله عليه وسلم صدق حديثه وعظم امانته - 00:26:50
صدق حديثه وعظم امانته ابو هالة هذا اسمه ماذا؟ من باب الفائدة يعني. ابو هالة اسمه ماذا؟ مالك ابن النباش. لانه لم مالك ابن النباش. نعم! هي تزوجت اولاً بعتيق ابن عائد. ابن مخزوم عتيق ابن عز ابن مخزون - 00:27:20
ولدت منه جارية اسمها هند. ما تخليش ده كان لها اولاد. من من الزوجين الاولين. لها بنت من اسمها ماذا؟ هند. طيب الثاني يا ابو هالة مالك ابن النباش ولدت له ثلاثة ابناء. هند ايضا عندها هندان. هند وهالة والطاهر. مم - 00:28:00
طيب وهؤلاء الاربعة جميعا اسلموا. سبحان الله! ونالوا شرف الصلبة. وقد ذكرهم غير واحد في الصحابة. نعم الحجر في الاصابة. واضح حاجة؟ نعم؟ وهي الرسمة في الهند. الاسماء. عتيق اولاً؟ اولاً؟ الاول. عتيق ابن - 00:28:20
عند وهند وابو هالة التميمي ما لك بن النباش ولدت له ثلاثة ابناء. هند وهالة والطاهر. الشافي تمام هند وهلا والطاهر. هلا. هالة. نعم. وهؤلاء الاربعة جميعا اسلموا. ونالوا شرف الصلبة. الهندان - 00:28:40

هلا والله وقد ذكره العلماء في جملة الصحابة. هند مثلاً قال عنها الحافظ في في الاصابة الاصابة في معرفة الصحابة. قال هند بن ابو عتيق ابن عائذ امه خديجة زوج النبي ذكرها الدارقطني اسلمت وتزوجت ولم ترجو عن النبي شيء. قال ابن سعد تزوجها صيفي - 00:29:00

ابن ابن عمه طيب. اما هند ابن ابي هالة فقد قال الحافظ ربيب النبي. لأ هند هذا الرجل يا شباب ليس ليس امرأة رجل. هند رجل. اما هند بن ابي هالة فقال الحافظ ابن حجر ربيب النبي. ما معنى ربيب النبي؟ ابن زوجته - 00:29:20
ام خديجة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه الحسن ابن علي صفة النبي اخرج الترمذي. نعم وقتل هند مع علي يوم جمل. يوم الجمل. نعم. اه. اما هالة بن ابي هالة قال ابو عمر له صلبة. نعم. اما الطاهر ابن ابي - 00:29:40
في هالة اخو هند ابن ابي هالة ام خديجة زوج النبي بعثه النبي عليه الصلاة والسلام عاملاً على بعض اليمن. اذا كلهم صحابة. لابد ان ان ان تعلم ان كل هؤلاء رجال. الاربعة رجال ليست فيهم بنات. انا دررت ان هذا اسم بنتي. هندان وهالة والطاهر - 00:30:00
فهمت كلهم ماذا؟ كلهم رجال. ماذا قلت؟ الطاهر لم يروي شيء. لا لا لم يروي شيء. ذكر انه لم يروي شيئاً. لم يذكروه في الاسم ماذا؟ كان حدث مع النبي او تكلم او ليس ليس لهم رواية. نعم يا شيخ. ليس لهم رواية ليسوا مشهورين. ليسوا - 00:30:20
من مشاهير الصحابة الذي روى عن صفات النبي ليس ليسوا من مشاهير الصحابة. نعم. ولا حاجة؟ ليسوا من مشاهير الصحابة طيب نرجع الى الكلب. قال قال آ كانت خديجة اجت بنت خويلد ارملة ذات شرف ومال. تستأجر رجال ليتجلوا بمالها. فلما بلغها عن محمد صلى الله عليه وسلم صدق - 00:30:40

حديثه وعظم امانته وكرم اخلاقه. عرضت عليه ان يخرج في مالها الى الشام تاجراً. وتعطيه افضل ما تعطي غيره من التجار اذا هي خديجة رضي الله عنها عاش لها كم ولدا اذا هكذا؟ اربعة صبيان واربعة بنات. ها؟ اربعة رجال واربعة - 00:31:10
عرضت علي ان يخرج اربعة من النبي عليه الصلاة والسلام نساء عرضت عليه ان يخرج في مالها الى الشام تاجراً. وتعطيه افضل ما تعطي غيره من التجار وفقني وسافر معه غلامها ميسرة. وقدم الشام وباع محمد صلى الله عليه وسلم سلعته التي خرج بها. واشترى ما اراد من - 00:31:30

لما رجع الى مكة تاوعت خديجة ما احضره لها تضاعف ما له. وقد حصل محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة على فوائد عظيمة. بالاضافة الى الاجل الذي ناله النقود يعني. اذ مر بالمدينة التي هاجر اليها من بعد. الله! من بعيد يعني رأى من بعيد. وجعلها مركزاً - 00:31:50

دعوتي لأ من بعد اذ مر بالمدينة التي هاجر اليها من بعد ليس بعد وجعلها مركزاً لدعوته وبالبلاد التي فتحتها الشام ونشر فيها دينه كما كانت رحلته سبباً لزواجه من خديجة بعد ان حدث ميسرة عن سماحته وصدقه وكرامته عليه الصلاة والسلام - 00:32:10

رأت خديجة في مالها من البركة ما لم ترى قبل هذا. واخبرت بشمائله الكريمة بصفاته العظيمة عليه الصلاة والسلام ووجدت ضالتها المنشودة. فتحدثت بما في نفسها الى صديقتها نفيسة بنت منبه. شيخ المفرد آ - 00:32:30

جميلة شمائل جميلة شمائل مفردة وشميلة. وهذه ذهبت اليه تفتاحه ان يتزوج خديجة. صفات شمال يا ايمان لما ان كان الرسول بين خديجة وبين النبي عليه الصلاة والسلام امرأة اسمها نفيسة. فرضي بذلك وعرض ذلك على اعمامه فوافقوا - 00:32:50
وخرج معه عمه حمزة ابن عبد المطلب فخطبها اليه. وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصدقها عشرين بكرة. هذا كثير هذا. اجل الجمل. البقر والجمل. وكانت اول امرأة تزوجها رسول الله - 00:33:10

صلى الله عليه وسلم. ولم يتزوج غيرها حتى ماتت. رضي الله عنها. هذا يسيح عذاب. مع عائشة انا متزوج النبي وعلى بكره تزوج ابوك وهي طيبة يعني ثم قال لم يتزوج على امه - 00:33:30

لا ادري لا ادري وقد ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين واربع بنات. الغلمان مات وابناؤه القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم. وعبدالله ويلقب الطاهر والطيب. والعجيب ان - 00:33:50

عم النبي عليه الصلاة والسلام مع ما وافقوا على ماذا؟ وافقوا على ماذا؟ هل هذا الزواج لان هذه امرأة؟ كبيرة. ليست كبيرة. مسألة اربعين سنة هذه قد اتكلم عنها الان. اشيع ان خديجة كم كان عمرها؟ اشتهر يعني. كم كان عمرها؟ اربعين. وكان عمر النبي -

00:34:10

خمسة وعشرين. خمسة وعشرين. هذا ليس بصحيح. صح. كثير من المؤرخين ضعاف هذه الرواية انه كان عندها اربعين. ومن ناحية المعقول يبعد ان تكون عندها اربعين ثم تجد ستة اولاد بعد الاربعين. صحيح. يبعد هذا. نعم. حتى لو قلنا ان نساء العرب بعضهم قال نساء العرب كانوا اقوياء البنية وكذا. لكن معروف يعني ان المرأة آ - 00:34:30

لم تكن سقف زماننا. مسألة انها عندها اربعون سنة هذه فيها بعد. نعم. والنساء عادة في في في زمن العرب كنا تزوجنا صغارا جدا. فما الذي يجعلها تبقى كل هذا العمر بدون زواج؟ مم. نعم وقد مات زوجها يعني - 00:34:50

ينوي على العمر شيخ. نعم لا لا يصح شيء في العمر. لا يصح. لا نعرف يا عمر. لا نعرف والله اعلم. لكن نعم؟ كأنه قالوا كان خمسا وعشرين عندما تزوج. اما عمر وهي لا يصح فيه شيء. قل. هم. بعد الشباب بياخزون هذا السن يقول النبي تزوج خمسة وعشرين كانه. لا طبعا هذا ليس هذا ليس بلاد فقط - 00:35:10

الافتداء بهذا السن؟ لا لا يقتدى بهذا طبعا الاولى ان تتزوج مبكرا طبعا. يا شيخ يعني العمر الذي يعني اربعين انه ليس بصحيح بسبب سند صحيح في الرواية. من ناحية السند الرواية ليست صحيحة. ومن ناحية المعقول يبعد ان يكون المرأة عندها اربعون سنة. ثم تنجب ستة - 00:35:30

اولاد يعني لو قلنا ثاني بتنجب كل سنة معنى ذلك وهذا يبعد ايضا لان بنات النبي عليه الصلاة والسلام نعم آ لا اظن ان الفرق سيأتي لا اظن ان الفرق بين بين كلهن سمعنك من هي اكثر من ذلك. فهيلزم من هذا انها بقيت حتى الخمسين تالت. الله اعلم. طيب قال - 00:35:50

قسم بك ليكني وعبدالله يلقب بالطاهر والطيب. وقد مات القاسم بعد ان بلغ سنا تمكنه من ركوب الدابة. نعم يعني مات وهو في سن تمييز. ومات عبدالله وطفل وذلك قبل البعثة. اما بناته فهن زينب ورقية ام كلثوم وفاطمة. وقد اسلمنا وهجرنا الى المدينة وتزوجنا - 00:36:10

وهذا وقد كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم. حين تزوج خديجة خمسا وعشرين سنة وكان عمرها اربعين سنة. هذا هو الذي فيه خلاف كما ذكرت وجود المياه اللي عن بلدنا ليس اخر البيئة. نعم. هذا خلاف ايضا من كان اصغر. خلاف في الترتيب. دروس وعبر وفوائد - 00:36:30

ان الامانة والصدق صفات التاجر الناجح. وصفة الامانة والصدق في التجارة في شخصية النبي صلى الله عليه وسلم هي التي رغبت السيدة خديجة في ان تعطيه مالها ليتاجر به. ويسافر - 00:36:50

الى الشام فبارك الله لها في تجارتها. وفتح الله لها من ابواب الخير ما يليق بكرم كريم. هذه الكلمة. نعم اهم الصفات اهم الصفات ان التجارة مورد من موارد الرزق. التي سخرها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وقد تدرب النبي صلى الله عليه وسلم على فنونها - [00:37:10](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان التاجر الصدوق الامين في هذا الدين يحشر مع الصديقين والشهداء والنبيين. وهذه المهنة مهمة للمسلمين. ولا يقوى صاحبها تحت ارادة الآخرين. يعني يكون حرا يعني. لانه يعمل مدير نفسه يعني. واستعبادهم وقهرهم واذلالهم فهو ليس بحاجة الى - [00:37:40](#)

بل هم في حاجة الي وبحاجة الى خبرتي وامانتني وعفته زواج الحبيب المصطفى من السيدة خديجة بتقدير الله تعالى. ولقد اختار الله سبحانه وتعالى لنبيه زوجة تناسبه وتوازره اي تعاونه وتخفف عنه ما يصيبه وتعينه على حمل تكاليف الرسالة وتعيش همومه. قال الشيخ الغزالي - [00:38:00](#)

خديجة مثل طيب للمرأة التي تكمل حياة الرجل العظيم. ان اصحاب الرسالات يحملون قلوبا شديدة الحساسية. معنى شديدة الحساسية؟ رحيمة. قلوب رحيمة تتأثر باي شيء ويلقون غبنا بالغا من الواقع. غبنا اي ظلما يعني. ظلما من الواقع. غبن النقص. الذي يريدون تغييره. يعني ظلم من الناس - [00:38:30](#)

يرون ظلما من الناس. فيحتاجون الى من؟ وتأنسهم. يؤنسهم. يلقون يعني يلاقون. اذا لقي لقي لقي وجد لقي ابنه ويقاسون جهادا كبيرا في سبيل الخير الذي يريدون فرضه. يعني يتعبون ويتعبون - [00:39:00](#)

ويبذلون جهدا كبيرا لتغيير الواقع. وهم احوج ما يكونون الى من يتعهد حياتهم الخاصة بالاناث والترفيه. شيخنا ونسوي عكس مانا عكس استوحش. الاناس عكس اللي استوحش. والترفيه معناه مال التخفيف. انت عندما تخرج تتنزه انت ترفه عن نفسك. فهمت - [00:39:20](#)

عن نفسي. نعم. ماذا تقول؟ آآ ويقاس جهدا يعني هذا كيف يستعمل هذه الكاشة؟ نقول قاسيت جهدا كبيرا في تعلم اللغة. مثلا تعبت كثيرا قاسى جهدا بذل جهدا وتعبت كثيرا. هذا في الترفيه رفع الترفيه عندما تذهب الى البحر وانت - [00:39:40](#)

الحديقة ترفه عن نفسك. تخفيف عن النفس تخفيف العناء. تخفيف العناء يعني النفس والتعب. فهمت؟ الشيخ. ما علاقة عايز ايه؟ وهم احوج الداعي يتعب ام لا يتعب؟ يتعب في دعوة الناس. فيحتاج الى امرأة تساعد ليس امرأة تنكد عليه عيشته. نعم - [00:40:00](#)

اذا دخل البيت تحزنه. او تتشاجر معه. تقول اين اين كذا؟ واين كذا؟ لابد ان تدخل المطبخ تغسل الاطباق. الطالبات والطلبات هنا تنتهي. نعم! كحال اكثر النساء اليوم. وكانت خديجة سبابة الى هذه الخصال. وكان لها في - [00:40:20](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اثر الكريم. سبابة شديدة صيغة مبالغة الى هذه الخصال الا هذه الصفات. الشيخ قاس يقاسي الف مقصورة. ولماذا يقاس؟ يقاسي يقاسون الفين رباعي نعم. اه. سيقاسي. الف مقصورة في الاخر. قاسا يقاسي. اعانة. بالضبط عانا. تعب. كما تعب. تعب عانى - [00:40:40](#)

نعم؟ هذه فقرة واضحة؟ هل فيها شيء؟ نعم. طيب. نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذاق مرارة فقد الابناء عليه الصلاة والسلام. يعني ذاك مرة ليتم وفقد الابناء. يعني انظر النبي عليه الصلاة والسلام ابتلي بجميع البلاء - [00:41:10](#)

كما ذاق من قبل مرارة فقد الابوين. وقد شاء الله تعالى وله الحكمة البالغة ان لا يعيش له احد من الذكور. حتى لا يكون مدعاة ثاني بعض الناس بهم وادعائهم لهم النبوة. فاعطاهم الذكور تكميلا لفطرته البشرية وقضاء لحاجات النفس الانسانية. ولالا يتنقص النبي صلى الله - [00:41:30](#)

الله عليه وسلم في كمال رجولته شانه او يتقول عليه متقول. وفي الحقيقة اصلا هذا ليس تنقص في كمال الرجولة ان يولد لرجل البنات. لان الطب اثبت ان المسؤول عن جنس الجنين من هو؟ هل تعرفون ما درستم لان علم المواريث في - [00:41:50](#)

اه ايه ده! من المسؤول عن جنس الجنين؟ المرأة. الرجل ليس له دخل بجنس الجنين. المرأة التي تؤثر في جنس الجنين ذكر او انثى

ده تليفون معروف في الطب جدا يعني. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام لا لا لا يستطيع احد ان يتقول - [00:42:10](#) علينا ان ولد له الذكور ثم ماتوا. هذا معنى قوله ولان لا يتنقص النبي في كمال رجولته شأنه. كيف تعرف شأنه؟ فاعل يتنقص والشاني والمبغض. ان شأنك هو الابتر. المبغض. او يتقول عليه متقول معنى يتقول عليه متقول يدعي المتقول هو الكاذب. يجب -

[00:42:30](#)

فيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يولد له. وهذا معنى ان شأنك هو الابتر. معنى ان شأنك هو الابتر ان بعض الكفار قال عن النبي عليه الصلاة والسلام ان محمدا ماذا؟ اقطع النسب لانه لم يولد له ذكر. فقال الله ان يبغضك هو الابتر هو المقطوع النسب -

[00:42:50](#)

هو المقطوع الخير. ثم اخذهم في الصغر لماذا اخذهم في الصغر؟ وذكروا الحكمة في الريادة. ما الحكمة؟ ما الحكمة لان اولاد النبي الذكور ماتوا في الصغر عليه الصلاة والسلام؟ ما الحكمة؟ ازاى - [00:43:10](#)

ماذا؟ ابراهيم مع اسماعيل. هو ذكر حكمة الحكمة التي ذكرت؟ ما الحكمة التي ذكرها؟ الالكترونية. اللي يفتي الناس يقول الاولاد انبياء قال لي وقال لي وغالي الناس في اولادي. يقول انهم انبياء مثلا. فهمت؟ وايضا ليكون ذلك عزاء - [00:43:30](#)

وآآ تبصيرا يعني للذين لا يرزقون البنين او يرزقون ثم يموتون كما انه لون من الوان الابتلاء واشد الناس بلاء الانبياء وكأن الله اراد للنبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل الرقة الحزينة جزءا من كيانه فان الرجال الذين يسوفون الشعوب لا يجنحون - [00:43:50](#) الى الجبروت الا اذا كانت نفوس قد طبعت على القسوة والاثار. يعني الله عز وجل اراد ان يجعل الرحمة في قلب نبيه عليه الصلاة والسلام. فمات كل اولادي اثنان من - [00:44:10](#)

خديجة وام القاسم وعبدالله واحد من من ماري. من ماري ابراهيم. كلهم ماتوا اولاده عليه الصلاة والسلام لماذا؟ حتى يكون في قلبه ماذا؟ الرقة الحزينة. الرقة يعني ماذا؟ الرحمة. حتى يستطيع ان يسوس الشعوب ان يقود. يسوس يعني ماذا - [00:44:20](#)

يقودون النبي صلى الله عليه وسلم سبعة اولاد اربع بنات وثلاث بنات ما هو ثلاث ماتوا ابراهيم اه من ماله ومن خديجة من القاسم وعبدالله. وكان عنده زينب ورقية. وام كلثوم وفاطمة. وامها لم يموتوا - [00:44:40](#)

ماتوا كلهم في حياته الا فاطمة. اه. كلهم ماتوا في حياته الا فاطمة. لسه نعم. فان الرجال الذين يسوسون الشعوب لا يجنحون الى الجبروت الا اذا كانت نفوسهم قد طبعت على القسوة والاثرة. وعاشت في افراح لا يخاملها كدر. واما الرجل الذي - [00:45:00](#)

ترى اللام هو اسرع الناس الى مواساة المحزونين. ومداواة المجروحين. مفهوم الكلام ينصح يتضح للمسلم من خلال قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة. عدم اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم باسباب المتعة الجسدية ومكملاتها فلو كان مهتما - [00:45:20](#)

الشباب اقل سنا او بمن لا تفوقه في العمر وانما رغب النبي صلى الله عليه وسلم لشرفها ومكانتها في قومها فقد كانت تلقب في الجاهلية بالعفيفة الطاهرة. وفي زواج النبي صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة ما يلجم السنة واقلام الحاقدين - [00:45:50](#)

معنى الجملة ربط الجم اي ربط لسانه واقلام الحاقدين الكاتبين الحاقدين الكارهين اسلام على الاسلام وقوة سلطانه من

المستشرقين وعبيدهم العلمانيين. الذين ظنوا انهم وجدوا في موضوع زواج النبي صلى الله عليه - [00:46:10](#)

سلم مقتلا يصاب منه الاسلام. وصوروا النبي صلى الله عليه وسلم في صورة الرجل الشهواني الغارق في ذاته في لذاته نعم؟ وعندي انا خطأ. في لذاتي وشهواته. فنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش الى - [00:46:30](#)

الخامسة والعشرين من عمره في بيئة جاهلية. عفيف النفس دون ان ينساق في شيء لم يعرف عنه ارتكاب اي ذنب عليه الصلاة

والسلام. دون ان ينساق ان يدخل يعني في شيء من التيارات الفاسدة التي تموج حوله. كما انه تزوج من امرأة - [00:46:50](#)

لا ما يقارب ضعف عمري. التيارات جمع تيار والتيار معناه تعرف تيار الماء القوي الماء مثل فيضان. نعم. نقول هذا تيار. لماذا لماذا شبه

المعاصي بالطيارات؟ لانه مؤثرة. تأخذ كل شيء امامها - [00:47:10](#)

كما انه تزوج من امرأة لها ما يقارب ضعف عمره. وعاش معها دون ان تمتد عينه الى شيء مما حوله لم ينظر الى غيره من النساء. وان

من حوله وان من حوله الكثير. ولو الى ذلك اكثر من سبيل. الى ان يتجاوز مرحلة الشباب. ثم - [00:47:30](#)

ويدخل في سن الشيوخ. وقد ظل هذا الزواج قائما حتى توفيت خديجة عن خمسة وستين عاما رضي الله عنها وقد ناهز النبي صلى الله عليه وسلم اي قارب الخمسين من العمر. دون ان يفكر خلالها في الزواج باي امرأة - [00:47:50](#)

وما بين العشرين والخمسين من عمر الانسان هو الزمن الذي تتحرك فيه رغبة الاستزادة من النساء ميلي الى تعدد الزوجات للدوافع الشهوانية. واضح الكلام؟ لا هذا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفكر في هذه الفترة الى في ان يضم الى خديجة مثلها من النساء. زوجة او حتى ام - [00:48:10](#)

ولو اراد لكان الكثير من النساء والاماء طوع بنانه. تفهم هذا التعبير طوع بنانه؟ نقول هذا طوع بناني يعني يطيعه. مم اوعى بلانه عندما مثلا تنادي شيئا تناديا كذا. هذا طوع بدني. يعني يطيعك مباشرة التعبير؟ طاعة بلاني - [00:48:40](#)

اما زواجه بعد ذلك من السيئة عائشة وغيرها من امهات المؤمنين فان لكل منهم قلنا قصة ولكل زواج حكمة وسببا يزيدان في ايمان المسلم بعظمة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)

بداية الكلام على كل زواج في مكاني ورفعة شأني وكمال اخلاقه. عليه الصلاة والسلام. اشتراكه في بناء لما بلغ محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة اجتمعت قريش لتجديد بناء الكعبة. لما اصاب من حريق وسيل جارف - [00:49:20](#)

صدع جدرانها. صدع شقق. وكانت لا تزال كما بناها ابراهيم رضما فوق القامة. الرضم الحجارة ترى فوق بعضها. حجارة ماذا؟ فوق بعضها. من غير طين معنى من غير طين في مخلف الحشيش معنا من غير طين. يعني من غير مادة تمسكها. اسمنت طبعا. اسمنت في زماننا اسمنت. فوق القامة على فوق القامة يعني اطول من الانسان قليلا - [00:49:40](#)

فاردوا هدمها ليرفعوها ويسقفوها. ولكنهم هابوا هدمها. خافوا منه. فقال الوليد بن المغيرة انا ابدأكم في هدم فاخذ المعولة المعول الفأس. ثم قام عليه ويقول اللهم لن نزغ ما نريد الا الخير. ماذا لم نزغ؟ لن نضل. يعني لن نضل بهدم الكعبة - [00:50:10](#)

ما اردنا الا الخير. وهدم من ناحية الركبتين فتربص الناس تلك الليلة. هم لماذا خافوا؟ خافوا وجاء الاسلام كما حدث معها اصحاب الفيل فتربى ثلاث تلك الليلة وقالوا ننظر فان اصيب اصيب الوليد بشيء لم نهدم منها شيء. ورددناها كما - [00:50:30](#)

كانت وان لم يصبه شيء فقد رضي الله ما صنعنا. فاصبح الوليد غاديا يهدم. يعني وليد اتى في الصباح استمر في ماذا؟ في الهدم. وهدم الناس معه حتى الى حجارة خضر كالاسنمة اخذ بعضها ببعض. حجارة خضر كالاسنمة السنام سنام الجمل. حجارة يعني هكذا شكلها كذا - [00:50:50](#)

ده لونه اخضر. طيب وكانوا قد جزوا العمل وخصوا كل قبيلة بنحيه واشترك ثالة قريش وشيوخه في نقل الحجارة ورفعها. وقد شارك النبي صلى الله عليه وسلم وعمه العباس في بناء الكعبة. وكانا ينقلان الحجارة فقال العباس - [00:51:10](#)

اسم النبي صلى الله عليه وسلم اجعل اذارك على رقبتيك يقيك من الحجارة فخر الى الارض. نعم خف ان تنكشف عورته عليه الصلاة والسلام. عندما فعل ذلك وقع على الارض. وطمحت عيناه الى السماء اي نظر في السماء. ثم افاق فقال ازارى - [00:51:30](#)

فشد عليه ازاره. فلما بلغ موضع الحجر الاسود اختصموا فيه. كل قبيلة تريد ان ترفعه الى موضعه دون الاخرى وكانوا يقتتلون فيما بينهم انظروا الى غبائهم يعني كل شيء يقتتلون عليه. هم يبنون الكعبة ويفعلون الطاعة؟ فيقتتلون من يحمل الحجر. نعم - [00:51:50](#)

ولولا ان ابا امية ابن المغيرة قال يا معشر قريش اجعلوا بينكم فيما تختلفون فيه اول من يدخل من باب المسجد. فلما توافقوا قبل ذلك دخل محمد صلى الله عليه وسلم فلما رأوه قالوا هذا الامين قد رضينا. فلما اخبروه الخبر قال هلموا ثوبا لنهاية ثوبا. فاتوه به فوضع الركن - [00:52:10](#)

في يديه ثم قال لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعوا جميعا فرفعوه حتى اذا بلغوا موضعه بيده صلى الله عليه وسلم ثم بنى عليه. فانت ماذا فعل؟ واصبح ارتفاع الكعبة ثمانى عشرة - [00:52:30](#)

ورفع بابها عن الارض بحيث يصعد اليه بدرج. رفع بابه عن الارض بحيث يصعد اليه بدرج لئلا يدخل اليها كل احد. فيدخله من شاء. والنبي عليه الصلاة والسلام بعدما بعث اراد ان يلغي هذا. لكن - [00:52:50](#)

ولم يفعل حتى لان قومه حديث عهد بجرية قوم عائشة يعني هكذا قال لعائشة. وليمنعوا الماء من التسرب الى جوفها. واسند سقفها اسند الى صفوة الى ستة اعمدة من الخشب. الا ان قريشا قصرت بها النفقة الطيبة عن اتمام البناء على قواعد اسماعيل. ليس عندهم نقود - [00:53:10](#)

تكفي لكي يبنوا الكعبة ماذا؟ كاملة على قواعد اسماعيل. فماذا فعلوا؟ فاخرجوا منها الحجر وبنوا على الحجر جدارا قصيرا. دلالة على انه منها. على ان الحجر من الكعبة. هم هو موجود حتى الان. لانهم شرطوا على انفسهم الا يدخل في بنائها الا نفقة طيبة. الا نفقة طيبة. نعم. ولا يدخلها - [00:53:30](#)

ولا بيع ربا ولا مظلمة لاحد. سبحان الله. ملتزمون دروس وعبر وفوائد. بنيت الكعبة خلال الدهر كله اربع مرات على يقين يعني باليقين هي اربع مرات. فاما المرة الاولى فهي التي قام فهي التي قام بامر - [00:54:00](#)

البناء فيها ابراهيم عليه السلام. يعين ابنه اسماعيل عليه السلام. والثانية فهي تلك التي بنتها قريش قبل البعثة واشترك في بنائها النبي صلى الله عليه وسلم. والثالثة عندما احترق البيت من رميه بالمنجنيق في زمن اليزيد ابن معاوية. بفعل الحصار - [00:54:30](#) الذي ضربه الحسين سكوني واحد من قرية يزيد على ابن الزبير حتى يستسلم. فاعاد ابن الزبير بناءها. اما الرابع في زمن عبد الملك بن مروان بعدما قتل ابن الزبير. حيث اعاده على ما كان عليه زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لان ابن الزبير - [00:54:50](#) شرف في رفعي لان ابن الزبير باشر في رفع بناء البيت. وزاد فيه الاذرع الستة التي اخرجت منه. ادخل ماء ايه ده! الحجر وزاد في طوله الى السماء عشرة اذرع. وجعل بين له بابين احدهما يدخل منه الاخر يخرج منه. وانما جراه على ادخال - [00:55:10](#) في هذه الزيادة اي زيادة؟ الحجر يعني حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عائشة لولا ان قومك حديث واحد بجاهلية لامرت بالبيت فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم عليه السلام - [00:55:30](#)

شيخ نعم. المرة الرابعة هو الحجاج الذي نعم. بقيادة الحسين السكوني هذا. الرابعة. لا لا الرابعة ثالثا الحجاج. الرابع بن مالك بن مروان. لما مات قتل ابن الزبير وجد له قصة في مسلم. يعني سأل عبد الملك له قصة في صحيح مسلم - [00:55:50](#) لما قتل ابن الزبير ماذا فعل عبد الملك لما تولى الخلافة؟ هدم الكعبة مرة اخرى. اها. وارجعها كما كانت قبل ابن الزبير. فدخل بعض الصحابة فاخبره بحديث عائشة. عبد الملك ما كان ما كان يعرفه. فندم وقال ولدت انا تركناها كما كانت. كما فعلها ابن الزبير - [00:56:10](#)

فهمت؟ طيب نعم امانة زي الحجاج تحججنا امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الخلق الذي جنب قريشا كارثة القتال في الحرم. فقد ارتداه الجميع وارتضوا ما فعله. اذ هو الامين الذي لا يظلم - [00:56:30](#) والامين الذي لا يحابي. معنى لا يحابي. لا يجامل احدا. حابه يعني فضل احدا على احد. تعرفون جامل؟ نعم. جامل يجامل مثلا انا اجاملك واحكم لك لاني صديقي. هذا يحادي. فهمت يحابي؟ حاب يحابي؟ ولا يفسد. والامين على البيت والارواح والدماء - [00:56:50](#)

ان حادثة تجديد بناء الكعبة قد كشفت عن وكانت النبي صلى الله عليه وسلم الادبية في الوسط القرشي. معنى المكانة الادبية عن مكانة يعني مكانة في الادب في الاخلاق له مكانة عظيمة في الادب في الاخلاق. بين قريش. وحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحادثة - [00:57:10](#)

شرف فصل الخصومة ووقف القتال المتوقع بين قبائل وشرف تنافس وشرف تنافس عليه القوم وشرف تنافس عليه القوم وادخره الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. الا وهو وضع الحجر الاسود بيديه الشريفتين. واخذه من البساط بعد رفعه ووضع في مكانه من البيت - [00:57:40](#)

ان المسلم يجد في حادثة تجديد بناء الكعبة كمال الحفظ الالهي وكمال التوفيق الرباني في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما يلاحظ كيف ان الله اكرم رسوله بيده القدرة الهائلة على حل المشكلات - [00:58:10](#)

باقرب طريق واسهله. وذلك ما تراه في حياته كلها. وذلك معلم من معالم رسالته فرسالته ايصال للحقائق باقرب طريق وحل للمشكلات باسهل اسلوب واكملة. تهيئة الناس لاستقبال نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. بشارات الانبياء بمحمد صلى الله عليه وسلم. شئت حكمة الله تعالى ان ان يعد الناس لاستقبال نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:58:30](#)

بامور منها. دعا ابراهيم عليه السلام ربه ان يبعث في العرب رسولا منهم. فارسل محمدا باجابته لدعوته. قال تعالى ربنا وابعث فيهم رسول منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم. وذكر القرآن الكريم ان الله تعالى انزل بالبشارة انزل البشارة - [00:59:00](#)

بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب السماوية المنزلة على الانبياء السابقين. قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي سمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل لهم الطيبات - [00:59:20](#) ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرههم والغالال التي كانت عليهم. وبشر به عيسى. قال تعالى واذا قال الله يا عيسى واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة مبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:59:40](#)

واعلم الله تعالى جميع الانبياء ببعثته وامرهم بتبليغ اتباعهم بوجوب الايمان به. لماذا لم محمد احمد. نعم؟ وكان موجود بمحمد. لا ما هو كده الكلى اسمين ما الفرق بين احمد ومحمد حتى يجمع له بين كثرة الاوصاف والتفضيل على غيره. وما الفرق - [01:00:00](#) ما الفرق بين محمد واحمد؟ محمد بن محمود واحمد او محمد صيغة مبالغة محمد ومحمود؟ محمد ابلغ من محمود. لان محمود من حمد ومحمد من حمد. فحمد ابلغ من ازالة مبنى تشديد. فمعنى محمد كثير صفات الخير. طب ما معنى احمد؟ من فاق غيره في - [01:00:20](#)

الصفات لانه قد يكون له صفات خير كثيرة ولكن لك الغير ممن؟ يشبهه فيها واكثر منه. فهمت هذا؟ نعم؟ طيب فاذا محمد في الكثرة واحمد في القدر في المنزلة. طيب واعلم الله تعالى جميع الانبياء ببعثته ومرهم - [01:00:50](#) لتبليغ اتباع بوجوب الايمان به واتباعه انهم ادركوه. قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من حكم كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنوا النبي ولتنصرونه. قال اخرجتم واخذتم على ذلكم اسري؟ قالوا اقربنا. قال فاشهدوا وانا معكم من - [01:01:10](#)

ما محل الشاهد؟ ما محل الشاهد من الاية نعم ماذا اخذ الله اذا على كل نبي نعم اذا بغيت محمد صلى الله عليه وسلم وهذا النبي حي وجب عليه الايمان به واتباعه. نعم - [01:01:30](#)

وقد وقع التحريف في نسخ التوراة والانجيل. وحذف منهما التصريح باسم محمد صلى الله عليه وسلم. الا التوراة السامرة نوع من التوراة عندهم وانجيل برنابا انجيل برنابا ده مترجم للعربية انا قرأت شيئا منه في الماضي وفيه ذكر النبي عليه - [01:02:00](#) الصلاة والسلام. الذي كان موجودا قبل الاسلام. هذا الانجيل قبل الاسلام اصلا. وحرمت الكنيسة تداوله في اخر القرن الخامس الميلادي. انكروا هذا الانجيل. لماذا انكروه لانه في ذكر النبي في تصريح بذكر النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وقد ايدته المخطوطات التي عثر عليها في - [01:02:20](#)

البحر الميت حديثا. فقد جاء في انجيل برنابا العبارات المصرحة باسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مثل ما جاء في الحادي والاربعين منه ونصف العبارة. فاحتجب الله وطردهما الملاك ميخائيل من الفردوس. فلما التفت ادم رأى مكتوبا فوق الباب لا اله الا الله محمد - [01:02:40](#)

محمد رسول الله. انظر الشامي كلام ماذا؟ ان ادم رأى الشهادتين. ماذا قلت؟ في هذا الشيخ وجد في البحر ليس هو اله وليس هو قتل في متكلمات هم بيتكلموا عن الانجيل. نعم. هم بيتكلموا عن الانجيل وجدوا - [01:03:00](#) قديما مخطوطات قديمة من الانجيل في منطقة البحر الميت. مم. اخبار عن عيسى عن هذا انجيل ماذا يقولون؟ آآ عدم كتاب عيسى على اسمه ليس بمختوم اه اه انه ينفي ينفي الصلب يعني. نعم هو في كثير من الاشياء المطابقة لشريعتنا. قال ابن تيمية والاخبار

بمعرفة اهل الكتاب بصفة محمد صلى الله - 01:03:20

الله عليه وسلم عندهم في الكتب المتقدمة متواترة عنهم ثم قال ثم العلم بان الانبياء قبله بشروا به يعلم من وجوهنا احدها ما في الكتب الموجودة اليوم بايدي اهل الكتاب. يعني في التوراة والانجيل. الثاني اخبار من - 01:03:50

وقف على تلك الكتب ممن اسلم وممن ممن لم يسلم الذي رآه بما وجدوه من ذكره بها. وهذا مثل ما تواتر عن الانصار ان جيرانهم من اهل الكتاب كانوا يخبرون بمبعثه وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه موجود عندهم - 01:04:10

هم كانوا ينتظرونه وكان هذا من اعظم ما دعا الانصار الى الايمان به. لما دعاهم الى الاسلام حتى امن الانصار به وبايعوه. عليه الصلاة والسلام فمن حديث سلمة بن وقش وكان من اصحاب بدر قال كان لنا جار من يهود بني عبد الاشهل واحد يهودي -

01:04:30

قال فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بيسيره. فوقف على مجلس بني عبد الاشهل وقف على مجلس الانصار قال سلمة هذا اليهودي وانا يومئذ سلمة ابن سلامة ليس يهودي. قال سلمة وانا يومئذ من من احدث من فيه سنا اكبر -

01:04:50

اقلهم سنا. علي بردة مضجعا فيها بفناء اهله. فذكر البعث من الذي ذكر؟ اليهودي. ما اليهودي. ذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار ثم قال بعد ذلك فقال ذلك لقوم وكانوا اهل شرك واصحاب اوثان لا يرون ان بعثا كائن بعد الموت - 01:05:10

فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا يبعثون بعد ان الناس يبحثون بعد موتهم الى دار فيها جنة ونار ويجزون فيها باعمالهم. قال نعم. والذي يحلف به الذي يحلف به. ولود ان له بحظه من تلك النار اعظم ذا النور - 01:05:30

انا اود ان يكون لي من تلك النار ماذا؟ اعظم تنور في الدنيا يحمونه. معنى يحمونه فرن تليفونات تنور الفرن يوقدونه. ثم يدخلونه اياه. نسأل الله العافية. فيطبق به عليه. يعني انا - 01:06:00

انا اريد ان افندي من النار بان ادخل ماذا؟ اشد اشد نار في الدنيا. وان ينجو من تلك النار غدا. فهمت يعني لو كان ثمن ان ارتدي من النار ان ادخل احترق في الدنيا في فرن لكان هذا خير لي. فقالوا له ويحك وما اية ذلك؟ ما علامة - 01:06:20

لذلك ترجع الى ماذا؟ الى ما ذكرته من البعث والموت وغير ذلك. قال فنظر فقال نبي يبعث من نحو هذه من بلادي وصل بيدي نحو مكة واليمن قالوا وما نراه؟ متى نراه؟ قال فنظر - 01:06:40

الي وانا من احداثهم سنا. نظر الي هما سلمة. فقال ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه يعني زمنه قريب جدا. قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار يعني بعد زمن يسير يعني سنوات قليلة - 01:07:00

ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به هذا اليهودي بغيا وحسنا. فقلنا ويلك يا فلان الست بالذي قلت لنا فيما قلت؟ قال - 01:07:20

وليس به. مع انه ليس به. يعني يكذب. يقول ليس به ما قلت. ليس هو محمد. ليس هو النبي عليه الصلاة والسلام وقد ذكر ابن تيمية رضي الله عنه رحمه الله قد رأيت انا من نسخ الزبور ما فيه تصريح بنبوته محمد صلى الله عليه - 01:07:40

باسمي ورأيت الزبور والكتاب مم كتاب كتاب من؟ داود عليه السلام ورأيت نسخة اخرى من الزبور فلم ارى ذلك فيها. وحينئذ فلا يمتنع ان يكون في بعض النسخ من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس في اخرى. وقد ذكر عبدالله بن عمرو رضي الله عنه -

01:08:00

وقد ذكر عبدالله بن عمرو رضي الله عنه صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال والله انه لموصوف في التوراة بعض صفته في القرآن. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين - 01:08:30

شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. معنى حرزا للاميين؟ حفاظا. يعني يحفظهم من الهلاك. قل امين هم العرب انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ الفضل شديد والغليظ نفس معنى ولا سخاب في الاسواق. السخاب الذي يرفع صوته. ولا يدفع بالسيئة - 01:08:50

السيئة بل يعفو ويصفح لكن يعفو ويغفر لا يرد الثياب السيئة الاساءة بالاساءة. ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ملة

ابراهيم يقيمها يصححها التي غيرها العرب. بان يقولوا لا اله الا - [01:09:40](#)

الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. هذه نعم. ما الفرق بين الصفة والعفو؟ لا الصفح ما انت ممكن تعفو عن شخص

ويبقى في صدرك شيء منه. ها؟ لا تريد لا تريد ان تسامحه في قلبك. لكن الصفح ماذا - [01:10:00](#)

معناه ماذا؟ تمام العفو. تمام العفو. طيب واذانا صمنا وقلوبا غلفا. غلفا يعني ماذا؟ مغلقة من الهداية. مغلقة نعم ومن حديث كعب

الاحبار قال اني اجل في التوراة مكتوبا محمد رسول الله - [01:10:30](#)

لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. ولا يجزي السيئة بالسيئة لكن يا اخويا افرح. امته الحمدون يحمدون الله في كل منزلة

ويكبرونه على كل نجد. على كل مكان مرتفع. ويحمدون في كل منزلة في كل مكان ينزلون به - [01:11:00](#)

يعتذرون الى انصافهم. ما معنى؟ لا يثمرون الثياب يعني. يبتسمون. يلبس الازار الى نصف الساق ازار انتزر اي لبس الازار. ويوضئون

اطرافهم صفوهم في الصلاة وصفهم في القتال سواء. مناديهم ينادي في جو السماء - [01:11:20](#)

الاذان يعني لهم في جوف الليل دوي كدوي النحل. مولده بمكة ومهجره بطابة. يعني المكان الذي يهاجر فيه بطابة وهي المدينة

وملكه بالشام. يعني دعوته تنتشر الى الشام بشارات علماء اهل الكتاب بنبوته صلى الله عليه وسلم. اخبر سلمان الفارسي في قصة

اسلام مشهورة عن راهب عمورية حين - [01:11:40](#)

المالية قال لسلمان انه قد اضل زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم. اقترب يعني اظل ابيه اقترب يخرج بارض العرب مهاجره الى ارض

بين حرتين. والحارة ارض ذات حجارة سوداء. الحر ارض ماذا؟ ذات - [01:12:10](#)

ذات حجارة سوداء. فهمت يا ادم لا حول ولا قوة الا بالله قال بشارات علماء اهل الكتاب بنبوته اخبر سلمان الفارسي في قصة

اسلامه المشهورة عن راند عمورية حضرته المالية قال لسلمان انه قد اضل قلنا مع من اضل؟ اقترب زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم

يخرج - [01:12:30](#)

العرب مهاجره يعني مكان هجرته الى ارض بين حارتين. الحارة ارض ذات حجارة سوداء. والمدينة كان لها حراثان حرة واقم وحررة

الوبرة. حارة يعني ارضوان ذات حجارة سوداء. بينهما نخل به علامات لا تخفى يأكل الهدية ولا يأكل - [01:13:30](#)

بين كتفي خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل. ثم قص سلمان خبر قدومه الى المدينة واسترقاقه ولقائه برسول الله

صلى الله عليه وسلم حين الهجرة. اشتقاقه؟ انه اخذ رقيقا - [01:13:50](#)

كده عبدا واهدائي له طعاما على انه صدقة. فلم يأكل منه صلى الله عليه وسلم. ثم يهدأ الله طعاما على انه هدية واكله منه. ثم خاتم

النبوة بين كتفي واسلامه على اثر ذلك. وهذا من اظهر الدالة على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قص سلمان - [01:14:10](#)

خبر قدومي الى المدينة طيب. ومن ذلك اخبار احبار اليهود ورجالها بقرب مبعثه عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك قصة ابي التيهان

الذي خرج من بلاد الشام. هذا صحابي. ونزل في بني قريظة. ثم توفي قبل البعثة النبوية - [01:14:30](#)

لا ليس ليس ابو الهيثم ابن تيمية هذا رجل اخر. ونزل في بني قريظة ثم توفي قبل البعثة النبوية بسنتين. فانه لما حضارة الوفاة قال

لبنني قريظة يا معشر يهود ما ترونه اخرجني من ارض الخمر والخمير اي الشام يعني الشام فيها - [01:14:50](#)

كل شيء لماذا اتيت اليكم وتركت ارضي ارض الخمر والخمير الى ارض البؤس والجوع يغسل بالخمير الخبز يعني. يعني الشام فيها

النبات العنب وفيها الخبز فيها كل شيء. غريب. واتيت بكم الى ماذا؟ الى ارض البؤس والجوع. يعني الحجاز؟ قالوا انت اعلم -

[01:15:10](#)

تعلم تحب الفقر يعني. لانك تحب الفقر. قال اني قدمت هذه البلدة اتوقف اي انتظر خروج نبي قد اضل زمانه. وكنت ارجو ان يبعث

فاتبعه. نعم اعلم انت اعلم يعني انت اعلم بماذا اتيت؟ نحن لا نعرف. لماذا اتيت لان البلد الفقير يعني انت تعلم اني ما اتيت؟ فقال اني

قدمت لهذه البلد لا - [01:15:30](#)

توكل. ماذا توقف؟ انتظر. خروج نبي قد اضل زمان وكنت ارجو ان يبعث فاتبعه. وقد شاء حديث ذلك وانتشر بين اليهود وغيرهم.

حتى بلغ درجة القطع عندهم. وبناء عليه كان اليهود يقولون لاهل المدينة المنورة انه قد تقارب زمان نبي يبعث الان نقتلكم معه قتل عاد وارادة - [01:16:00](#)

قمة يعني كان اهلك الله عادا وثموت ها سنقتلكم لان كان بين العرب واليهود عداوة في المدينة. فهمت؟ سنتبعه ونقتلكم اتوقف عندكم في خطين صغير ما ما تفسير التفسير اه تفسير هذه نقطة - [01:16:20](#)

نفس بقى النقطتين صح؟ بالظبط. لا وكان ذلك الحديث سببا في اسلام الرجال من الانصار. وقد قالوا ان مما دعانا الى الاسلام مع رحمة الله تعالى وهده. يعني الله هو الذي رحمنا وهدا. ولكن من اسباب هذه الهداية ماذا؟ لما - [01:16:40](#)

كنا نسمع لما كنا نسمع من كلام من من رجال اليهود. كنا اهل شركه واصحاب اوثان وكانوا هم اهل كتاب عندهم علم ليس لنا وكانت لا تزال بيننا وبينهم شرور. عداوات وقتال. فاذا نلنا منهم بعض ما يكرهون في القتال قالوا لنا انه تقارب زمان - [01:17:00](#)

زمان نبي يبعث الان نقتلكم معه قتل عاد واراد. مفهوم؟ الشيخ اليهودي هؤلاء اليهود كانوا في زمان بين القابليين من قبيلته؟ من قبيلة نعم يهود عرب اليوم كانوا عرب. نعم اليهود يهود المدينة كانوا يفرقون اليهود المشركين. ماذا؟ ماذا كان يفرق بينهم؟ لان هؤلاء المشركون ليسوا اهل كتابي - [01:17:20](#)

وهؤلاء اليهود له النسب. له النسب في اليهودية. وهؤلاء العرب ليس لهم نسب في اليهودية. فكانت العداوة شديدة بينهم. بين اليهود بين بين العرب بين بين العباد الاوثان. يعني عرب يهود يوجد في المغرب عندهم. في المغرب يوجد كثير. صحيح - [01:17:40](#)

نعم؟ وقال هو في مصر يوجد لكن ليس كثير عرب عرب شيخ نعم عرب عرب من من الحجاز الاصلي لكن اليهود منهم كان منهم قبائل عربية يهودية. اديان العرب كما اخذنا لن نأخذ في اول الكتاب اديان العرب. كلمة من اليهود منهم من النصارى. كلمة من كثير تهوات. هناك شيخ من يسب الى مصر - [01:18:00](#)

اعوذ بالله سارة طبعاً لا يستطيع احد ابدان يدعي حتى طبعاً لا يستطيع احد الان ابدان ينتسب الى فرعون اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام وقف هناك عند - [01:18:30](#)

عماد. نعم. فرعون هذا منذ خمسة الاف سنة نسبوا الى فرعون يعني. قال هرقل ماذا قال هرقل والحديث في البخاري؟ قال هرقل عندما استلم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم انه من العرب. الحالة العامة - [01:19:00](#)

التي وصل اليها الناس. لخص الاستاذ الندوي والندوي له كتاب جميل جدا اسمه ماذا خسر العالم؟ بانحطاط المسلمين. الكتاب ما يصحش انا. نعم؟ مختصر ويصوم عن نعم لقوا الكتاب اسمه ماذا خسر العالم من حفاظة المسلمين ولو كتاب في السيرة النبوية ونقل من كتاب - [01:19:20](#)

مختصر مطول ابو حسن الندوي لخص ما قاله الحالة التي كان عرب قبل قبل البعثة واقتداك بقوله كانت الاوضاع الفاسدة والدرجة التي وصل اليها الانسان في منتصف القرن السادس المسيحي. اكبر من ان يقوم - [01:19:40](#)

اصلاحها مصلحون ومعلمون من افراد الناس. فلم تكن القضية قضية اصلاح العقيدة من العقائد او ازالة عادة من العادات. او قبول عبادة من العبادات. او اصلاح مجتمع من المجتمعات فقد كان يكفي له المصلحون والمعلمون الذين لم يخلو منهم عصر ولا مصر - [01:20:10](#)

لم تكن القضية قضية اصلاح حقيقية من العقائد. او ازالة عادة من العادات. او وقبول عبادة من العبادات. قد كان يكفي مصلح ان يلهم الله مصلح لا لا يرسل نبي. ولكن القضية كانت - [01:20:40](#)

اكبر لكن القضية كانت قضية ازالة انقاض الجاهلية. ووثنية تخريبية تراكت عبر القرون والاجيال. ما تراكت اجتمعت. ودفنت تحتها تعاليم الانبياء والمرسلين وجهود المصلحين والمعلمين. واقامة بناء شامخ بناء عالي. مشيد - [01:21:00](#)

دنيا اي مرتفع البناء. يقصد بالبناء ايضا بناء المجتمع يعني. واسع الارحاء اي واسع الجوانب. يسع العالم كله بناء هذا الدين يكفي العالم كله يسع العالم كله. ويؤوي الامم كلها. يعني يجمع الامم كلها - [01:21:30](#)

قضية انشاء انسان جديد. يختلف عن الانسان القديم في كل شيء. كأنه ولد من جديد. او من جديد. قال تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس - [01:21:50](#)

خارج منا كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. هو يرضى ان يقول في هذه الفقرة ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأتي لمهمة سهلة. تغيير عادة من العادات مثلا. او مثلا تحسين خلق من الاخلاق. انما اتى لبناء انسان جديد. وشب هذا - [01:22:10](#)

انسان ميت فاحييناه بالوحي ميتا بالكفر فمثلا كاف مثلا مثلا مؤمن والكافر كمثل الحي والميت. قال ايضا قضية اقتلاع جرثومة. والجرثومة هي اصل اصل الشيء. الجرثومة شيء اصله. قضية اختلاء جرثومة - [01:22:30](#)

قوة الفساد اصل الفساد. واستئصال شأفة الوثنية نفس المعنى. استأصل اي قطع الشيء من اصله. وشأفة الشيء اصله هذا تعبير. نقول استأصل شافته يعني ماذا؟ قطعه من تحت بالضرب. قطع اصله. واجتهد - [01:22:50](#)

احداثها من جذورها. نفس المعنى هذا كله يسمى ماذا تفنن؟ تفنن. اسمه تفنن بمعنى العطف المترددات. قال تعالى هذه الهدية الفعل ورد في القرآن اشتدت من فوق الارض ما لها من قرار. والى الاجتفاف من الجذور اي قطع من الجذور. بحيث لا يبقى لها عين ولا اثر. معنى لا - [01:23:10](#)

يعني لا يبقى العين للشجرة عين الشجرة اختفت والارض نفسها لا تعرف انه ولا كي ولا شجرة مثلا. طيب فهمت الاثر؟ نعم. الاثر الذي يبقى بعد ذهاب العين. وترسيخ عقيدة التوحيد في اعماق النفس الانسانية تثبت العقيدة التوحيد. ترسيخا لا يتصور - [01:23:30](#)

لو تصور ماذا عندك؟ اه لا يتصور فوقه. يعني لا يتصور ترسيخ فوقه. فهمت؟ لا يمكن ان يتصور العقل ترسيخ اعلى من هذا. تثبت وغرس ميل الى ارضاء الله وعبادته وخدمة الانسانية والانتصار الحق يتغلب على كل رغبة. يعني يربي الانسان على ارضاء الله وعلى خدمة الناس. ويكون هذا - [01:23:50](#)

الروح باعلى من كل رغبة. ويقهر كل شهوة. ويجرف كل مقاومة. معنى جرف. تعرف السيل عندما يجرف؟ يأخذ كل ما امامه فهذا الايمان الذي في القلب يأخذ كل مقاومة ويبعدها. وبالجمله الاخذ بحجز - [01:24:20](#)

الانسانية المنتحرة. والحجج هو موضع الحزام من الانسان. هذا موضع الحزام حجز. الاخذ بالحجز الانسانية المنتحرة يعني انت لو رأيت انسانا يريد ان يرمي نفسه من فوق من فوق عمارة. هو ماذا يريد ان ان ينتحر؟ هم. فانت - [01:24:40](#)

امسك بحجزه. ها تمسك بمعقد الازال منه حتى لا يقتل نفسه. التي استجمعت قواها للوثوب في جحيم الدنيا والاخرة شبه العالم الكون بانه جمع قوته لاي شيء لاي شيء انا شايفه لكي يثب يثب اين في جحيم اي - [01:25:00](#)

نار الدنيا والاخرة. والسلوك به على طريق الاول والسعادة يحظى بها العارفون. وثب قفزة والسلوك بيعي بالانسانية على طريق اولها السعادة يحظى بها العارفون المؤمنون يفوز بها العارفون المؤمنون. واخرها جنة الخلد التي وعد المتقون. ولا تصوير ابلغ واصدق من قوله تعالى في معرض - [01:25:20](#)

ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذا كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. هذه اول نعمة. كنتم اعداء فلبين قلوبكم. فاصبحت بنعمة اخوانا - [01:25:50](#)

وكنتم على شفا حفرة من النار كدتم تقعون في النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ايه الرقصات نبوتي؟ الاله رهاصات جمع ارهاص هو المقدمات. مقدمات النبوة والعلامات التي تقدمت النبوة - [01:26:10](#)

نبوته صلى الله عليه وسلم تسليم الحجر عليه قبل النبوة. فعن جابر ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث. اني لاعرفه الان. وهذا من المعجزات قبل البعثة - [01:26:30](#)

من الرؤية الصادقة وهي اول ما بدأ به من الوحي. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وقعت. وحجب اليه العزلة والتحنن والتعبد فكان يخلو في غار حراء - [01:26:50](#)

هو جبل يقع في الجانب الشمالي الغربي من مكة ويتعبد فيه الليالي ذوات العدد فطارت عشرة وتارة اكثر من ذلك الى شهر. ثم يعود الى بيته فلا يكاد يمكث فيه الا قليلا فيه قليلا حتى يتزود من جديد لخلوة اخرى. ويعود الكرة الى غار حراء وهكذا الى ان جاءه

الوحي هو في - 01:27:00

قنواته تلك. نزول الوحي والدعوة السرية. المبحث الاول نزول الوحي على سيد الخلق اجمعين. كان صلى الله عليه وسلم قد بلغ

الاربعين من عمره وكان يخلو في غار حراء بنفسه - 01:27:20

ويتفكر في الكون وخالقه وكان تعبده في الغار يستغرق ليالي عديدة حتى اذا نفذ الذات الزاد عاد الى بيته فتزود لليال اخرى وفي نهاية يوم الاثنين من شهر رمضان جاء وجبريل بغتة لاول مرة دخل غار حراء وقد نقل البخاري في صحيحه حديث عائشة رضي الله

عنها - 01:27:40

والبخاري ابو الصحاح وكتب السنن والمسائيد وكتب التاريخ. يعني هو اهم كتاب يعني يقصد. فعن عائشة قالت وهذا حديث عظيم

فيه فوائد كثيرة. نقرأه ونعلق على ما تيسر. قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوحي - 01:28:00

الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. طب كيف عرفت عائشة هذا لم تكن قد ولدت اصلا. لا شك انها

سمعت هذا منه. وحكى لها هذا. ثم حبب اليه الخلاء. ولكنه حكته بما - 01:28:20

ها حكته بماذا؟ بلفظها. هي لم تقل قال يا رسول الله كذا؟ هي سمعت القصة وحكيته بلفظها. وهل هناك حديث كثيرة هكذا. ثم حبب

اليه الخلاء. طب ما معنى كان لا يرى رؤية الا جاهد مثل فلق الصبح يعني؟ وقعت مثل نور النهار. يعني يرى - 01:28:40

حيث ما لم يرى ما ان فلانا مثلا سيزوره اليوم. فيرى ان هذا يحدث تماما كما رأى. ثم حبب اليه الخلاء. لماذا حبب اليه الخلاء؟ ما

العلم هذا كان يفعل ان تفكر هكذا. ماذا كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ يخلو شهر يعني كل شهر؟ عشرة ايام ماذا كان يفعل في

هذا الخلاء؟ هل كان هناك عبادة يعبدها؟ كان يصلي لم تكن - 01:29:00

ماذا كانت عبادته في كل هذه الايام؟ التدبر التفكر في الكون لان غار حراء هذا اصلا غير مرتفع. تستطيع منه ان ترى السماء فكان

ينظر الى السماء. كانت عبادته التفقد. يتفكر في خلق الله عز وجل وفي اتقائه لهذا الكون وفي حكمته. ولماذا خلق هذا الكون؟ تفكر

عليه - 01:29:20

الصلاة والسلام. لم تذكر كيف لم يذكر كيف كان يتعبد. لانه لم يكن هناك عبادة يعبد ربه بها اصلا. ماذا قلت؟ زيادة تبشعه نعم؟ زيارة

للسياحة والسياسة. معنا ما هي السياحة؟ ماذا يفعل؟ وينجذ فقط يعني ليس تعبدا يعني. لا هي قالت يتحدث - 01:29:40

اه في زماننا. هل يجوز ان تذهب الى الغار؟ في تفصيل. يعني هل يجوز ان تتبع الاماكن التي ذهب لها النبي عليه الصلاة لو ذهبت

معتقدا ان الزيارة لها فضل هذه بدعة. اما لو ذهبت لمجرد الفرجة لا بأس لكن بشرط ما هو الشرط؟ لا يخفى. الا تكون ممن يقتدى بك

- 01:30:00

ان الجهلة يذهبون الى هذه الاماكن ويظنون الذهاب لا يعني من من الطاعات. فان كنت ممن يقتضى بك فالاولى الا تذهب. طيب لكن

لو كانت نيتك النظر فقط لا بأس - 01:30:20

فانا عائشة قالت فكان لا راوي الا جاءت من ثم حبب للخلاء وكان يخلو بغير الحراء فيتحنث فيه والتعبد الليالي ذوات العدد قبل ان

ينزع الى لماذا ينزع؟ يرجع. ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. ما العجيب في - 01:30:30

نعم يا نويا ما كان يجلس في بيته الا قليلا. وعنده في ذاك الوقت ماذا؟ ماذا عنده؟ اولاد. اولاد. اولاد لانه لو كان متزوجا في الخامسة

والعشرين اذا منذ خمسة عشر عاما متزوج. اذا عنده اولاد يعني. نعم؟ يعبد - 01:30:50

كيفك التبليغ لا بد اربعة وكم؟ اربعة واربعين وكم عندما ايام هكذا. اربعة ايام واربعين يوم اعلى شيء اربعين يوم. بعد ساعة باكستان

عارف رجل باكستاني. اقل شيء ثلاث ايام - 01:31:20

تبرير حقيقيا نعم ثم يرجع الى خديجة فتزوج حتى جاءه الحق الوحي يعني. وفي غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ.

هو ماذا اراد منه جبريل؟ وماذا اجاب النبي؟ امر جبريل - 01:31:40

معناه غير معنى اجابة النبي عليه الصلاة والسلام. هو ما معنى امر جبريل يقرأ؟ ردد خلفي. ردد. فقال النبي ما انا بقارئ

يعني انا لا اقرأ من مكتوب - 01:32:00

ظن النبي عليه الصلاة والسلام انه يؤمر بالقرآن من؟ من مكتوب لا هو جبريل لا يقصد هذا. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. معنى ضمنى حتى بلغ مني الجهل يعني حتى كاد روعي تخرج من شدة الضغط. لماذا فعل هذا - [01:32:10](#)

حتى يعلم ان هذا ليس منام. حتى لا يظن انه منام. ماذا قلت؟ هو الجبل جاء على صورة. على صورة رجل. هم. طيب. فاخذني وابطل الثانية حتى بلغ مني الجهل. ثم ارسلي فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغضت لي الثالثة. ثم ارسلي ايه؟ تركني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:32:30](#)

خلق الانسان من علق فقال وربك الاكرم. فرجع بها رسول الله بهذه الايات يرجف فؤاده. يدق فؤاده بالخوف. فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني وغطوني فزملوه حتى ذهب عنهم الروح الفزع. فقال لخديجة اخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي.

فقال خديجة كلا والله - [01:32:50](#)

ليخزيك الله ابدا وهذا يدل على عقل هذه المرأة العظيمة. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعلوم وتقلي الضيف. وتعيينه على نواب الحق. ماذا ترى في هذه الامور كلها التي ذكرته بها خديجة. مناهج متعددة. انا نفع متعدي. ان النفع فيها نفع ماذا؟ متعدي. لم تقل له مثلا انك تتحنت في غير - [01:33:10](#)

ان التحدث هذا نفع قاصر. فهذا يدل على العقل خديجة وانها تعلم ان نفعاً متعدي احب الى الله من النفع القاصر وان صاحبه ولا يخزيه الله ابدا. هي قالت كلا والله لا يخزيك. معنى يخزيك. يخذلك. عكس ينصرك. الشيخ لانك تنصر الناس. التحلس والتعبد. تعبد - [01:33:30](#)

وقالت انك لتصل الرحم. وتحمل الكل ماذا تحمل الكل؟ تنفق على الضيف؟ صحيح. تكسب المعدوم تكسب المعدوم؟ قال في الحاشية سورة الناس ما لا يجدون عند غيرك من نفائس الفوائد ومكارم الاخلاق. تقضي الضيف مفهوم. تكرم الضيف تعينه على دواء بالحق على المصائب - [01:33:50](#)

الكوارث والحوادث وحصلت مصيبة زلزال بركان تعين الناس. فانطلقت بكل ونافع متعدي. فانطلقت به خديجة لم تكتفي بهذا بل ذهبت الى عالم من ماء قومها. عفوا جنى هل نفسه آ رجوع النبي رأى جبريل على حقيقته؟ نعم؟ عندما هو خرج من الموت. لا ليس في هذه الحادث ابي مرة اخرى - [01:34:10](#)

وتحمل الكلمة وانطلقت به خديجة حتى الت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى وكان ابن عمها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب اخوانية في كتب للانجيل بالعبرانية ما شاء الله وان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك - [01:34:30](#)

قال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس. الناموس في اللغة هو صاحب السر جبريل يعني الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا اي شابا قويا ليتني اكون حيا اذ - [01:34:50](#)

يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيه؟ يعني هل سيخرجونني؟ تعجب لماذا تعجب النبي؟ لانه لا يستحق الاخراج انه محب يحب جدا محبوب جدا عند قومه. فقال نعم. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا اودي - [01:35:10](#)

وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي نصرا عظيما. ثم لم ينشب لم يلبث ورقة انت توفي وفتى الوحي انقطع الوحي. عندما نتأمل في حديث السيدة عائشة يمكن للبحث ان يستنتج قضايا مهمة تتعلق بسيف - [01:35:30](#)

الحبيب صلى الله عليه وسلم. سيتكلم عن بعض العبر. نعم. آ كلمة ناموس لا يصح ان نستعملها للبعوضة. نعم يصح. يا شيخ. نعم. لغة الرؤيا الصالحة. لا. لانه لا بد ان يلقي النبي ماذا؟ مؤمنا به. والنبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:50](#)

ارسل بالمدثر. نبى باخرى واسم المدثر. بعض اهل الائمة يأدون من الصحابة لكن الافضل انه تابعيه مخضرم. نعم. انه لما بدأ الورقة بنوفل بهذا السؤال لا يأتي بشيء اخر. لانه يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام سيبتلى. اراد ان يبين له انه سيبتلى فلا بد ان يصبر على هذا البلاء - [01:36:10](#)

فهمت؟ يعني اراد ان يبين له انه آ سيبتلى فلا بد ان يصبر على هذا البلاء. نعم طيب قال الرؤيا الصالحة ففي حديث عائشة انه لما بدأ

به محمد صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا سالحة. وتسمى ايضا بالرؤيا الصادقة. والمراد بها هنا - [01:36:30](#)

وطيبة ينشرح لها الصدر وتزكو بها الروح. ولعل الحكمة من ابتلاء الله تعالى رسوله بالوحي بالمنام انه لو لم يبتله بالرؤيا واتاه الملك فجأة لم يسبق له ان رأى ملكا من قبل فقد يصيبه شيء من الفزع فلا يستطيع ان يتلقى منه شيء - [01:37:00](#)

ولذلك اقتضت حكمة الله تعالى ان يأتيها الوحي اولا في المنام ليتدرب عليه ويعتاده. والرؤيا الصادقة السالحة جزء من ستة واربعين جزءا من كما ورد في الحديث الشريف. وقد قال العلماء وكانت مدة رؤيا السالحة ستة اشهر. ذكر البيهقي ولم ينزل - [01:37:20](#)

عليه شيء من القرآن في النوم بل نزل كله يقظة. والرؤيا السالحة من البشرى في الحياة الدنيا فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس لم يبقوا من المشار - [01:37:40](#)

صلاة النبوة من مبشرات النبوة الى الرؤيا السالحة يراها المسلم وترى له. يعني يراها له غيره. ما معنى مبشرات النبوة؟ لان النبي لما كان في حياته كان يبشر بعض الصحابة بالغيبات. فلم يبق من هذه الغيبات الا الرؤيا السالحة. فكان صلى الله عليه وسلم قبل نزول جبريل بالوحي في غار - [01:37:50](#)

يرى الرؤى الجميلة. فيصحو منشراح الصدر متفتح النفس لكل ما في الحياة من جمال. لقد اجمعت الرواية ايات من حديث بدء الوحي ان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤية الصادقة السالحة. يراها في النوم - [01:38:10](#)

وفي اليقظة كاملة واضحة كما رأى في النوم. لا يغيب عليه منها شيء كأنما نوقشت في قلبه وعقله. وقد شبهت السيدة عائشة وهي من العرب ظهور ظهور رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ بها من كمال وضوحها بظهور ضوء الصباح. ينفلق - [01:38:30](#)

وعنه غبش الظلام وتصوير بياني لا تنفلق دنيا العرب في ظرف فصحاتهم عن ابلغ منه انا يعني هذا هذا التعبير تعبير بليغ جدا. لو ان العرب كلما حاولوا ان ياتي بتعبير ابلغ من هذا لا يستطيعون. المهم ايه هو التعبير - [01:38:50](#)

مثل فلق الصبح. نور الصبح. ثم حجب اليه الخلاء فكان يخلو بغير حراء فيتحنث فيه وقبيل النبوة حجب اليه الى نفس النبي صلى الله عليه وسلم الخلوة ليتفرغ قلبه وعقله وروحه الى ما سيلقى ما - [01:39:10](#)

يلقى اليه من اعلام النبوة. من علامات النبوة. شيخ ممكن نزل لماذا بدأت بالرؤية؟ لان اكيد اذا رأى الملاك نعم؟ صحيح. نجزم. وقبيل نبوة حبي بين نفس النبي صلى الله عليه وسلم الخلوة - [01:39:30](#)

يتفرغ قلبه وعقله وروحه الى ما سيبقى اليه من علام النبوة. ما سيلقى اليه من علام النبوة. فاتخذ بالغار حراء متعبدا ينقطع مشاغل الحياة ومخالطة الخلق استجماعا لقوى الفكرية ومشاعره الروحية واحساساته النفسية ومالكة العقلية تفرغا لملاجة مبدع الكون وخالق الوجوه - [01:39:50](#)

والغار الذي كان يتردد عليه الحبيب المصطفى يبعث على التأمل والتفكير. تنظر الى منتهى الترف فلا الا جبالا كأنها ساجدة متطامنة اي متواضعة لعظمة الله نعم والا سماء صافية الاديم. وقد يرى من يكون فيها مكة اذا كان حاد البصر - [01:40:10](#)

يعني الذي يكون في هذا الغار ممكن يراك من بعيد اذا ما نب صمه. وكانت هذه الخلوة التي حبيت الى نفس النبي صلى الله عليه وسلم يسلمك. لولا من الاعداد الخاص. وتصفية النفس من عائق المادية البشرية - [01:40:40](#)

هدية دنيوية اما الدنياوية. الى جانب تعهده الخاص بالتربية الالهية. والتأديب الرباني في جميع احواله وكان تعبه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة بالتفكير في بديع ملكوت السماوات والنظر في اياته الكونية. الدالة على بديع صنعه. وعظيم قدرته ومحكم تدبيره - [01:41:00](#)

وعظيم ابداعه. وقد اخذ بعض اهل السلوك الى الله من ذلك فكرة الخلوة مع الذكر والعبادة في مرحلة من مراحل السلوك. لتنوير قلبه وازالة ظلمته واخراجه من غفلته. وشهوته وفواته اخوة الذلل والخطأ. ومن سنن النبي صلى الله عليه وسلم سنة الاعتكاف في رمضان - [01:41:30](#)

وهي مهمة لكل مسلم سواء كان حاكما او عالما او قائدا او تاجرا. لتنقية الشوائب التي تعلق وبالنفس والقلوب. ونصحح واقعنا على

ضوء الكتاب والسنة ونحاسب انفسنا قبل ان نحاسب. يمكن - 01:42:00

لاهل فقه الدعوة ان يعطوا لانفسهم فترة من الوقت للمراجعة الشاملة والتوبة. والتأمل في واقع الدعوة وما هي عليه من من قوة او ضعف واكتشاف عوامل الخلل ومعرفة الاسباب يعني الخطأ. ومعرفة الواقع بتفاصيله خيره وشره - 01:42:20

اسباب الخلل. اسباب هو يقول ان هذه الخلوة تكون سبب ما في اي شيء في ان اهل الدعوة يتفكرون في الدعوة. وفي اسباب الخطأ في الدعوة. اهل الدعوة يتفكرون في ماضيهم في ذنوبهم - 01:42:40

يحاسبون انفسهم اهل الدعوة يخرجون من غفلتهم الى اخره الى اخر ما ذكره. ولذلك يقول هذه الخلوة النبي عليه الصلاة والسلام بعد فعلها اين فعلها؟ في الاعتكاف. فهمت؟ مم. فهذا من اين اخذنا كل هذا المعنى؟ من الخلوة. طيب - 01:43:00

في قول السيدة عائشة يتحنف الليالي ذوات العدد يقول الشيخ دراز الشيخ دراز عالم كبير من العلماء المعاصرين له كتاب اسم النبأ العظيم كتاب مشهور في اعجاز القرآن وله كتب كثيرة. قال هذا كناية عن كون هذه الليالي لم تصل الى - 01:43:20

نهاية القلة ولا الى نهاية الكثرة. فما زال هذا الهدي الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة. من التوسط والاقتصاد في الاعمال. شعارا للملة الاسلامية ورمزا للهدي النبوي بعد ان ارسله الله رحمة للعالمين. ما معنى كلام ايه - 01:43:40

هي ماذا قالت عائشة؟ كان يتحنث في غار حراء كم؟ الليالي ذوات العدد. ليست كثيرة جدا لانها لو كانت كثيرة جدا لا يمكن ان ان اكمل. تعد. مم. لو كانت كثيرة جدا لا يمكن عدّها. نعم. وليست - 01:44:00

قليلة لانها قالت ليالي ذوات العدد. فهذا يدل على ماذا؟ على ماذا؟ التوسط. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان هديه في العبادة كذلك عدم الغلو وعدم التفریط. هذا معنى كان هديه قبل البعثة التوسط والاقتصاد في الاعمال. كان هذا شعارا للدين - 01:44:20

هذا موجود قبل البعثة بعد البعثة. فهمتوا متى جابين طيب حتى جاءه الحق وفي غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ. قال قلت ما انا بقارئ اخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ الايات. لقد كانت هذه الايات الكلمات المباركات اول شيء نزل من القرآن الكريم وفيها التنبيه على ابتداء خلق الانسان - 01:44:40

تاني من علة وان من كرم الله تعالى ان علم الانسان ما لم يعلم. فشرفه وكرمه بالقلم هو القدر الذي امتاز به ادم على الملائكة والعلم يكون في الاذهان وتارة يكون في اللسان وتارة يكون بالكتابة بالبنان. يعني هو اراد ان يقول ان اعظم نعمتين امتن الله بها - 01:45:00

على الانسان ما هما؟ في الايات في الايات. اما بالخلق يعني. الخلق والعلم. نعمة اليجاد من عدم ونعمة ماذا التعليم وهذا يأتي في مواضع في القرآن او تكمل فيها. في موضع اخر قال تعالى مثلاً والله اخرجكم من بطون امهاتكم. هذه نعمة ماذا - 01:45:20

الخلق طب اين نامت العلم؟ لا تعلم قلق. لا تعلمون شيئاً. اخرجكم بطلبتكم لا تعلمون شيئاً. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. فذكر نعمتين نعمة ماذا؟ اه نعمة العلم ونعمة الخلق - 01:45:40

واضح؟ ماذا؟ يؤخذ به العلم. بالضبط. احسنت. لان طرق العلم ماذا؟ ان شاء الله. طرق العلم ثلاثة فهمت؟ قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. اكمل. ان السمع والبصر والفؤاد ايات العلم. كان عنه مسئولاً - 01:46:00

بتسأل عن عن طرق العلم. طيب لقد كانت هذه الايات طيب. وبهذه الايات كانت بداية نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. لقد كان هذا الحادث ضخماً. لقد عبر عنه الشهيد سيد قطب. يجوز ان تقول ان قتل شهيد في احكام الدنيا. هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم - 01:46:20

بعضهم قال يجوز لا بأس يعني من هذا. في ظلاله هذا الكتاب من اعظم ما كتب في التفسير في العصر الحديث. كتاب عجيب هذا الكتاب فقال انه حادث ضخم ضخم جدا ضخم الى غير حد. مهما حاولنا اليوم ان نحيط بضخامته فان جوانب - 01:46:40

كثيرة منه ستظل خارج تصويره. اي حادث يتكلم؟ بداية الوحي. نعم. بداية الوحي الظلال القرآن في ظلال القرآن كتاب في عشر مجلدات كبيرة كتاب كبير جدا. تفسير تفسير القرآن اللي هو التفسير الشخصية - 01:47:00

كتبوه في السجن. انه حادث ضخم. ضخم بحقيقته. ضخم بدلالته بمعنى ضخم باثاره في حياة البشرية. حادث عظيم اعظم في

عرفاته البشرية هو هذا اليوم. وهذه اللحظة التي تم فيها هذا الحادث تعد بغير مبالغة. هي اعظم لحظة مرت بهذه الارض -

[01:47:20](#)

في تاريخه الطويل. اعظم لحظة لحظة الوحي. ما حقيقة هذا الحادث الذي تم في هذه اللحظة؟ حقيقته ان الله جل وعلا العظيم الجبار القاهرة المتكبر مالك الملك كله قد تكرم في عليائه. في عليائه. فاراد ان يرحم هذه الخليفة - [01:47:40](#)

المسماة بالانسان. اراد ان يرحم هذا الانسان القابعة في ركن من اركان الكون. قيع اي سكنه. هؤلاء الناس الذين يسكنون في الجزء الصغير جدا من الكون وهو يسمى الارض لا يساوي شيء بالنسبة للكون. قبعة. لا يكاد يرى اسمه الارض - [01:48:00](#)

كرم هذه الخليفة باغتيال واحد منها ليكون ملتقى نوره الالهي. ومستودع ومستودع حكمته يضع الحكمة فيه عليه الصلاة والسلام. ومهبط كلماته تنزل القرآن عليه. وممثل قدره الذي يريده سبحانه بيد الخليفة. فقط - [01:48:20](#)

قدر الله ما معنى ممثل القدر؟ يعني قدر الله يظهر فيه. واضح؟ الذي يريد بيد الخليفة. مفهوم الكلام؟ يعني الشيخ سيد يقول ان هذا الحدث هو اعظم حالة عرفات للبشرية. شيخ سيد اديب واسلوبه وادبي كل الظلال اسلوبه ادبي. كانت بداية الوحي الالهي -

[01:48:40](#)

كانت بداية الوحي الالهي فيها اشادة بالقلم وخطره. ما معنى اشادة يا مشايخ؟ مدح اهميته والعلم ومنزلته في بناء الشعوب والامم. وفيها اشارة واضحة بان من اخص خصائص الانسان العلم والمعرفة. وفي هذا الحادث - [01:49:00](#)

العظيم. تظهر مكانة ومنزلة العلم في الاسلام. فاول كلمة في النبوة تصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الامر بالقراءة. اقرأ باسم ربك الذي خلق وما زال الاسلام يحث على العلم ويأمر به. ويرفع درجته - [01:49:50](#)

درجة اهلي ويميزهم على غيرهم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشوا اي قوموا فانشروا. اذا قيل قوموا -

[01:50:20](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. هذا محل الشاهد. والله بما تعملون خبير. وقال تعالى امن هو ان الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [01:50:40](#)

ان مصدر العلم النافع من الله عز وجل هو الذي علم بالقلم. وعلم الانسان ما لم يعلم. ومتى حادت البشرية عن هذا المنهج؟ وانفصل علمها للتقيد بمنهج الله تعالى رعى علمها وبالا عليها وسببا في ابادتها اي في هلاكها يعني. ما تحاذتس حاذت ايمانك ابتعدت -

[01:51:00](#)

متى حالة ايمانك وابتعدت عن هذا المنهج؟ المنهج ما هو المنهج؟ آآ منهج اخذ العلم من الله ان مصدر العلم الدافع هو الله. انفصل اذا انفصل علمه عن التقيد بمنهج الله تعالى اخذوا بالعلم المادي وتركوا العلم الوحي. كان هذا سببا في هلاك - [01:51:20](#)

كما هو الواقع الذي نرى - [01:51:40](#)